رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

سيهزم اعداؤنا شر هزيمة

٨ صفحات — الجمعة ٢٢ رجب ١٤١١ هـ ـ ٨ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٣٥ — ATH - THAWRA - Friday - 8 - 1991 - No.7535 — ٧٥ فلساً

بكل القوة والحزم .. شعبنا يواجه العدوان

■ اصابات مباشرة لصواريخ الحسين ضد اهداف عسكرية صهيونية ■ مقر رئاسة الوزراء البريطانية يتعرض لقصف صاروخي ■

٤١ طلعة معادية ضد قطرنا الصامد

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٤٠) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٤٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان سقطت كل الذرائع التي حاول الاعداء التستر وراءها للعدوان على الامة ومقدساتها وعلى العراق وبعد ان ظهر جليا ان غرض هذا العدوان هو الحيلولة دون ظهور اية قوة محلية عربية في المنطقة قادرة على تحرير ارض العرب ومقدساتهم من الاحتلال وتوظيف ثرواتهم في ما يكفل التقدم والرخاء لابناء الامة والاخذ بناصية العلم وبما يكفل استعادة العرب والمسلمين لدورهم الريادي الانساني بعد ان اتضحت هذه جلية فان المعتدين الاميركان وحلفاءهم الغربيين والصهاينة وسماسرتهم في المنطقة يواصلون دون كل رادع اخلاقي التعرض لمنشآت العراق المدنية ولمواطنيه المدنيين بينما يقف العراق كتلة صلبة واحدة تتكسر على جنباتها قوى الشر وتتصاعد عزيمة قواتنا لانزال الهزيمة بالمعتدين .

وفي ما يلي مجمل فعالياتنا وفعاليات العدو :

اولا : ـ ثأرا لمواطنينا المدنيين في العراق ولما تعرض له اهلنا في فلسطين المحتلة فقد تم توجيه ضربة صاروخية بصواريخ الحسين الى ميناء حيفا عشية الليلة الماضية وبعد تنفيذ هذه المهمة عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله .

ثانيا : ـ واصل العدو طلعاته على المناطق السكانية والمدنية في قطرنا وبتوجيه طائراته عن بعد تجاه قطعاتنا من خلال (٤١) طلعة جوية .

ان العراق الذي يواجه العدوان بكل القوة والحزم يؤكد انه سيخوض المعركة حتى نهايتها المكللة بالظفر على تحالف القوى الباغية .

سينصر الله من نصره انه خير الناصرين

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢١ / رجب / ١٤١١هـ
الموافق ٧ / شباط / ١٩٩١م

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

رغم كل ما قام به اعداؤنا من الاميركان ومن حلفائهم الاطلسيين والصهاينة من عدوان وجرائم همجية ضد شعبنا فان شعبنا البطل يزداد تمسكا باهدافه وحرصا على ارضه وثروته واصرارا على تطهير مقدساته مقدسات العرب والمسلمين وانتزاع

البقية ص ٧

الملك حسين :
نحيي شعب العراق وشجاعته

وجه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة خطابا قوميا شاملا مساء امس حيا فيه شعب العراق وشجاعته وشهامته في مواجهة ٢٨ حليفا و ٢٨ جيشا تتقدمهم اكبر اقوى جيوش العالم عدة وعتادا .

وقال نبعث لهم بكل المحبة والاعتزاز وهم يرفعون راية الله اكبر كما حيا جلالة الملك حسين جيش العراق البطل وشعبه الصامد الشجاع ونساءه الماجدات وشيوخه الذين يواجهون الطائرات والصواريخ واطنان القنابل .

واشار جلالة الملك حسين الى ما يسمى بالنظام العالمي الجديد فقال اننا نشك في اهمية وطبيعة هذا النظام الذي يسعى الى تدمير العراق واعادة ترتيب اوضاع المنطقة .

ووصف الحرب ضد العراق بانها حرب على العرب والمسلمين جميعا وليست على العراق وحده .

وقال جلالة الملك حسين في الوقت الذي ترتفع اصوات الملايين تطالب بالسلام وبالتوقف عن القتل والتدمير يقف بعض العرب مع الاسف محرضين على مواصلة الحرب .

ودعا جلالته الى العمل الجاد والفوري لكي توقف قوى التحالف اطلاق النار ويتم الاحتكام الى العقل وتوازن المصالح والشرعية الدولية .

البقية ص ٧

في برقية للسيد الرئيس
منظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربي تعبر عن الاعتزاز بضرباتنا الموجهة للصهاينة

الرباط ـ ٧ ـ واع : عبرت اللجنة المحلية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربي عن اعتزاز الشعب المغربي بالضربات الموجهة التي وجهها العراق للكيان الصهيوني بصواريخ الحسين والتصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي .

وعبرت في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تضامن الشعب المغربي مع الشعب العراقي ووقوفه معه فكرا ووجدانا مؤكدة وقوفها في الخندق القومي من اجل نصرة القضية العربية وفي ما يلي نصها :

ببالغ الفخر والاعتزاز يسعدنا ان نتوجه اليكم والى شعبكم العراقي العظيم الشجاع البطل باسمى آيات تقديرنا واعمق مشاعر دعمنا وتاييدنا لصمودكم التاريخي ضد العدوان

البقية ص ٧

في نداء الى الرئيس القائد
مواطنو جمهورية جيجان السوفيتية يدينون العدوان ويؤكدون وقوفهم مع العراق

عبر مواطنو جمهورية جيجان السوفيتية ذات الحكم الذاتي عن غضبهم واستنكارهم للعدوان الاميركي الغادر على الشعب العراقي المجاهد المسلم .

واكدوا في نداء وجهوه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاجتماع الحاشد المعادي للحرب الذي عقدوه في مدينة كروزن عاصمة الجمهورية وقوفهم الثابت مع الشعب العراقي في هذه الساعات العصيبة تحت راية الله اكبر والقتال في خنادق الجهاد حتى تحقيق النصر على قوى البغي والعدوان .

وفي ما يلي نص النداء :

ايها العزيز الغالي الرئيس صدام حسين ..

ايها الاخوة الاعزاء في العراق .. في غضب واستياء تلقينا الخبر القاسي ورغم بعد المسافة التي تمنعنا من الوقوف كتفا لكتف مع اخواننا

البقية ص ٧

تظاهرة سلمية معادية للحرب في القاهرة
سلطات حسني تقمع المتظاهرين باستخدام القوة

مونت كارلو ـ انصات ـ خاص :

جرت في القاهرة امس اول تظاهرة سلمية معادية للحرب في الخليج برغم عدم سماح وزارة الداخلية المصرية لاحزاب المعارضة بتنظيم مسيرة احتجاجية على قيام حرب عدوانية ضد العراق .

وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبأ ان الشرطة المصرية لجأت الى استخدام القوة من اجل تفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح .

وكان السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض قد اعلن ان احزاب المعارضة المصرية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار قد اتفقت على تنظيم مسيرة احتجاجية لادانة الهجوم الوحشي على الشعب العراقي والمطالبة بايقاف الحرب .

واوضح ان المعارضة اتفقت على التوجه بالمسيرة الى القصر الجمهوري لتاكيد وقفة المساندة المصرية للعراق الا ان الداخلية رفضت السماح بتنظيم المسيرة .

وزارة الخارجية تشجب قرار حكومة اليابان منح قوات العدوان مبالغ اضافية
العراق يرفض التفسير المنافق لحكومة كايفو ويدعو الى ادانته

شجب ناطق باسم وزارة الخارجية قرار حكومة اليابان منح قوات العدوان على العراق مبالغ اضافية قدرها تسعة مليارات دولار .

وسخر الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية من نفاق الحكومة اليابانية بادعائها بان هذه المبالغ ستنفق في اغراض غير قاتلة . وقال الناطق ان قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني تمارس القتل والتدمير منذ السابع عشر من كانون الثاني وحتى اليوم . وقد قتلت الاطفال والنساء والشيوخ وهدمت الدور السكنية وقصفت المساجد والكنائس والجسور ومنشآت مدنية عديدة كانت الشركات اليابانية من بين الذين اسهموا في بنائها . وتعرف هذه الشركات والحكومة اليابانية اغراضها المدنية الصرف .

وقال ان اية اسهامة مالية في جهد قوات التحالف الشرير لايمكن الا ان تكون اسهامة مباشرة ومتعمدة في عملية القتل والتدمير ضد شعب العراق .

وقال الناطق ان العراق يرفض هذا التفسير المنافق لحكومة اليابان .. وندعو الشعب الياباني المحب للسلام ان يرفضه بقوة ..

كما ندعو الجماهير العربية والاسلامية وكل القوى المحبة للسلام في العالم الى ادانة هذا السلوك المنافق لحكومة كايفو وتعمدها المشاركة في العدوان على العراق .

لتكن كل الطاقات المقاتلة في خنادق العز والشرف

بعد ان دخل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني اسبوعه الرابع وتكشفت كل الحقائق التي سبق ان نبه اليها العراق وحذر منها وبانت اهداف ونيات ومرامي هذا العدوان الهمجي بالانتقام من العراق الناهض وضرب كل الحلقات المشرقة والواعدة في الامة .. ونظرا لمشاركة قوات كل من حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا في العدوان العسكري الوحشي على العراق وتحملهم المسؤولية المباشرة في قتل ابناء شعبنا الامنين وتدمير ممتلكاته الاقتصادية والثقافية والخدمية ومراكزه الدينية .. فقد قرر العراق على اساس كل ذلك قطع علاقاته الدبلوماسية مع هذه الدول اضافة الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظامين الخائنين الذليلين السعودي والمصري لمسؤوليتهما في توفير المرتكزات والاغطية لقوى العدوان .

لقد كشف العدوان الهمجي الذي يتعرض له العراق بوضوح شديد لايقبل اي قدر من الشك كل ما استخدمته ادارة بوش من تضليل وكذب ومخادعة ونفاق .. وصار مؤكدا اكثر من اي وقت مضى ان الحرب العدوانية الغاشمة التي يقودها المجرم بوش وحلفاء السوء الذين تجمعوا حوله تحت راية احياء عصر الاستعمار تستهدف في المقام الاول تدمير عوامل قوة واقتدار العراق بعد ان باتت الادارة الاميركية والكيان الصهيوني والقوى الاطلسية تخشى من وجودها وتطورها وتعاظمها .. وتعدها مصدر خطر على الكيان الصهيوني ومشروعه الاستيطاني والتوسعي الجديد .. وحالة مشرقة ومتقدمة توفر للامة العربية الفرص الحقيقية والتاريخية للنهوض والقدرة على بناء النظام الامني العربي بما يجعل العرب قادرين على حماية حقوقهم ومصالحهم الحيوية وثرواتهم ورسم خياراتهم المستقلة بعيدا عن الهيمنة الاجنبية .

وهذه الحقيقة سبق ان نبهت اليها القيادة التاريخية المجاهدة في العراق لمرات عديدة وفي كل مناسبة كانت الضرورة تقتضي الاشارة اليها قبل الثاني من آب الماضي وبعده .. حتى جاء العدوان الجوي والصاروخي الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي ليؤكد صحة التقديرات والمواقف والسياسات التي سبق ان اتخذها واعلنها ونبه اليها العراق لتكون الامة وقواها المناضلة والمقاتلة والقيادات الشريفة والمخلصة على بينة مما كان يعده اعداء الامة من مشاريع عدوانية مبيتة ومصممة في واشنطن وتل ابيب بالدرجة الاساسية .

وهكذا لم يعد هنالك في الامة من يشك بعد الان في ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق والذي جرى تمريره تحت اغطية عربية بفعل خياني سافر عبر اجتماع القاهرة الذي صمم ليشكل في محصلة قراراته تحريضا وتشجيعا سافرين للتحالف الاميركي الاطلسي بالعدوان على العراق .. اضافة الى الغطاء الدولي الذي انتزعته الادارة الاميركية باساليبها المعروفة واجبرت مجلس الامن على استصدار قراراته سيئة الصيت ضد العراق وخاصة قرار الحرب (٦٧٨) .. نقول لم يعد من يشك في ان العدوان يستهدف العراق والامة باسرها وفي صميم قضاياها ومصيرها ووجودها .. يستهدف منع تحرير فلسطين ولبنان والجولان .. وتعريض ثروة الامة للنهب والابتزاز لمنع العرب من استنهاض طاقاتهم وتقدمهم ووحدتهم .

لقد اصبحت المنازلة الكبرى بين العراق الذي يتقدم

البقية ص ٧

الثورة

تطور جديد في عمليات مطاردة دول العدوان
الصواريخ تتساقط على مقر رئاسة الوزراء البريطانية
■ اخلاء مقر وزارة الدفاع بحثا عن مزيد من القنابل

انصات ـ خاص .

شهدت عمليات مطاردة مصالح دول العدوان والتفجيرات التي تلاحق مواقعهم ومؤسساتهم تطورا مهما طال رؤوس العدوان انفسهم .

فقد هز انفجار عنيف وسط لندن بعد تعرض حي « وايت هول » الذي يضم مقر رئاسة الوزراء البريطانية ومراكز الوزارات ومن بينها وزارة الدفاع لهجوم بالصواريخ صباح امس .

وقالت وكالات الانباء ان الهجوم وقع خلال انعقاد مجلس الوزراء البريطاني كمجلس حرب لمناقشة تطورات الحرب الجارية في الخليج .

وذكرت وكالة بريس اسوسيشن البريطانية نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ان عملية قصف بالصواريخ للمقر الرسمي لرئاسة الوزراء جرت امس الخميس .

واوضحت المصادر نفسها ان الهجوم كان يفترض ان ينطلق من شاحنة صغيرة كانت متوقفة بالقرب من وزارة الدفاع في حي وايت هول .

وكان شهود عيان قد افادوا في وقت سابق انهم سمعوا اصوات ثلاثة انفجارات قوية وانهم شاهدوا عربة من نوع فان انفجرت خارج مبنى وزارة الدفاع البريطانية في قلب لندن

البقية ص ٧

في دعم اولي
٦٠ طنا من الادوية للعراق من المغرب

مونت كارلو ـ انصات ـ خاص :

سلمت هيئة مختصة تابعة للقوات المسلحة المغربية امس لمندوب الصليب الاحمر الدولي دعما اوليا الى الشعب العراقي مؤلفاً من ٦٠ طنا من الادوية .

بن بيلا
صمود العراق يمثل تاريخا مشرفا للامة

اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان الصمود الذي يسطر صفحاته العراقيون الاباة بوجه اشرس عدوان عرفته البشرية يمثل تاريخا مشرقا جديدا في سفر الامة العربية وانه صمود يرفع راس العرب عاليا .

واضاف السيد بن بيلا ان ما شاهده في بغداد والمدن العراقية الاخرى من صمود رائع رغم ما تعرضت له من الاف الاطنان من القنابل والصواريخ يؤكد بما لايدع مجالا للشك ان العراقيين عازمون على مواصلة درب الجهاد .

الجبهة الوطنية العمانية تدعو لنصرة العراق والمشاركة الفعلية في ام المعارك

مسقط ـ ٧ ـ واع : دعت الجبهة الوطنية العمانية ابناء الامة العربية الى الوقوف الى جانب العراق المجاهد في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي واحراق الارض تحت اقدام الغزاة الطامعين .

وقالت في بيان لها ان ابناء الامة العربية مدعوون لمناصرة العراق العربي المسلم الصامد في معركته التي اصطفت فيها كل قوى الضلالة والكفر متمثلة باميركا وحلفائها ضد جمع الايمان بقيادة العراق لاجهاض مشروعه العربي القومي التقدمي الهادف الى تحقيق انسانية هذه الامة .

وطالبت الجبهة الوطنية الحكومات العربية بتحمل مسؤولياتها التاريخية والاستجابة الى نداء الحق نداء الجهاد المقدس والمشاركة الفعلية في ام المعارك .

البقية ص ٧

تحطم هليكوبتر اميركية بنيران دفاعاتنا الجوية

انصات ـ خاص :

تحطمت طائرة هليكوبتر اميركية خلال اشتراكها في العمليات العدوانية على العراق .

ذكرت ذلك الانباء الواردة من اراضي نجد والحجاز وقالت ان احد افراد طاقم الطائرة قد قتل ولم ترد تفاصيل اخرى عن اسباب الحادث او عدد افراد طاقم الطائرة المتحطمة الذين مايزال مصيرهم مجهولا .

سكان الرمثا الاردنية يعترضون ١٠٠ شاحنة تركية اخرى متجهة للسعودية

مونت كارلو ـ انصات ـ خاص :

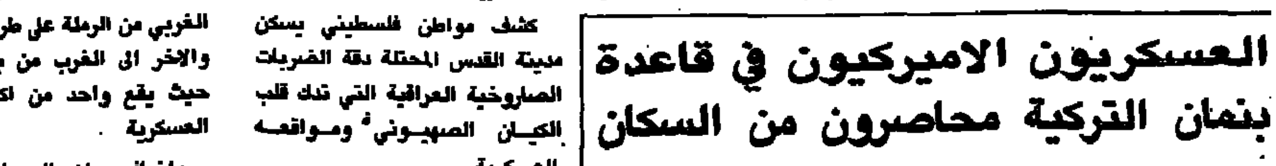
اعترض سكان مدينة الرمثا الاردنية ولليوم الثاني على التوالي شاحنات تركية محملة بالبضائع للسعودية .

وتوجد الان ١٠٠ شاحنة متوقفة في نقطة الحدود الاردنية علما بان السلطات الكمركية انهت اجراءاتها لهذه الشاحنات .

واكدت ادارة الكمارك ان سائقي الشاحنات يخشون المرور عبر المدينة بسبب حالة التوتر التي تسود هناك .

وكان الاف من سكان الرمثا قد اعترضوا امس قافلة مكونة من خمسين شاحنة تركية محملة بالسلع كانت متوجهة الى السعودية وافرغوا حمولتها .

وامس احتشد جمهور غاضب يقدر باكثر من ٥٠٠ مواطن متوعدين بتحطيم الشاحنات التي تنقل مواد تموينية لقوات التحالف الدولي التي تحاصر العراق .



■ ضرر الباتريوت اكبر من نفعه وشظاياه تحدث العديد من الحرائق

كشف مواطن فلسطيني يسكن مدينة القدس المحتلة دقة الضربات الصاروخية العراقية التي تدك قلب الكيان الصهيوني ومواقعه العسكرية .

وقال المواطن الذي كان يتحدث هاتفيا مع الكاتب السياسي الاردني سلطان الحطاب في صحيفة الرأي الاردنية ان كل ما تذكره اجهزة الاعلام الصهيونية كذب ونكران للحقيقة .. فصواريخ الحسين العراقية تصيبهم مباشرة وتوقع فيهم خسائر كبيرة مشيرا الى ان الصواريخ الاخيرة ضربت موقعين عسكريين احدهما الى الجنوب الغربي من الرملة على طريق عسقلان والاخر الى الغرب من بيت جبرين حيث يقع واحد من اكبر المصانع العسكرية .

واضاف .. ان الصواريخ الاولى نزلت على تل ابيب واحدثت اصابات بالغة دفعت بالسلطات العسكرية الصهيونية الى منع تسريب اية معلومات او تحديد للمواقع غير اننا عرفنا بطرق خاصة الاماكن التي سقطت فيها تلك الصواريخ وحجم الدمار الكبير الذي سببته .

واوضح المواطن الفلسطيني بان صواريخ الباتريوت كانت فاشلة

البقية ص ٧

العسكريون الاميركيون في قاعدة بنمان التركية محاصرون من السكان

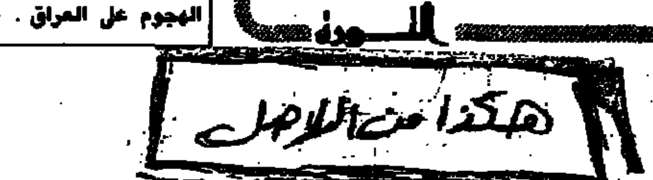
انصات ـ خاص :

علم من مصدر عسكري تركي ان ٧٠٠ عسكري اميركي متمركزون في قاعدة بنمان التركية لم يعد في استطاعتهم الخروج من هذه القاعدة منذ يوم السبت الماضي .

وبناء على ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الحظر نجم عن ردود فعل السكان المحليين المستنكرة للعدوان على العراق اثناء تظاهرة للاحتجاج على العدوان قامت بها جماعات اسلامية ويسارية وانسانية تركية .

ونسب الى شهود عيان قولهم ان المواجهات التي حصلت بين المتظاهرين ورجال الامن الاتراك ادت الى اصابة ٨ اشخاص بجروح بينهم واحد اصيب بجروح خطيرة في حين اعتقل رجال الامن ٤٠ شخصا اخرين .

ويذكر ان قاعدة بنمان هي اكبر القواعد التي تستخدمها الطائرات الاميركية في الهجوم على العراق .



تصاعد التأييد والمساندة للعراق في صموده البطولي ضد العدوان الغاشم

القائد يتلقى تهنئة السيد طه ياسين رمضان بذكرى ثورة شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط العظيمة والذكرى الحادية والعشرين لتاسيس الجيش الشعبي البطل وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« اذن للذين يقاتلون انهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

في الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط العظيمة . والذكرى الحادية والعشرين لتاسيس الجيش الشعبي البطل .. يسعدني ان اتقدم الى سيادتكم . باعطر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الخالدة .. التي كان فجرها بداية للتحرر العربي . ودك معاقل الدكتاتورية والتبعية والشعوبية . على ايدي فئة قليلة مؤمنة من ابناء شعب العراق العظيم هم مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي البواسل . الذين تسلحوا بسلاح الايمان . وتغلبوا بروح التضحية والفداء على ترسانة الطغاة الدكتاتوريين .

سيدي الرئيس القائد المحترم

ان المناضلين المؤمنين باهداف الشعب العراقي . والجماهير العربية استطاعوا ان يفجروا ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة شقيقة ثورة شباط . بسبعين مناضلا وسبعين قطعة سلاح .. واستطاعوا بهمة عالية ان يقودوا الثورة بنجاح .. وينتصروا على كل اشكال التآمر والعدوان بفضل التفاف كل ابناء العراق خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وان الشعب العراقي العظيم يتشرف في هذه الايام ان يتطوع لقيادة الثورة العربية الكبرى .. ضد المؤامرة الكبرى لحلفاء الشر والشرك والعدوان . لتحقيق كل الحقوق العربية المغتصبة . وفي مقدمتها تحرير فلسطين الحبيبة .. واعادة ابنائها الشرعيين المشردين المظلومين اليها . وطرد الصهاينة المحتلين من قبة الصخرة والمسجد الاقصى . ومن لبنان والجولان . وتحرير اراضي نجد والحجاز ـ ارض الوحي وقبلة مقدسات العرب والمسلمين .. مكة المكرمة والمدينة المنورة . وثرى قبر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم . من المحتلين الاميركان وحلفائهم وتطهير المنطقة العربية من رجس وعفونة العملاء والاذلاء من امثال الخائنين حسني وفهد ومن لف لفهما

سيدي الرئيس القائد المحترم

ان معركة يرعاها الله سبحانه . لابد ان تنتصر . وان المجاهدين من العرب والمسلمين واهل الحق في كل انحاء العالم الذين تطوعوا الى جانب العراقيين الابطال للدفاع عن القيم والعدالة والمقدسات تحت راية الله اكبر التي يقودها

البقية ص ٧

تلكم الملحمة النضالية المجيدة

باسمى مشاعر الفخر والاعتزاز يستعيد شعبنا العظيم هذا اليوم . الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط الرائدة . تلكم الملحمة النضالية المجيدة التي خاض شعبنا وقواتنا المسلحة البطلة غمارها موحدين متلاحمين بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وسجلا فيها واحدا من اروع الانتصارات التاريخية عندما اطاحا بالحكم القاسمي الدكتاتوري الذي انحرف بثورة ١٤ تموز . عام ١٩٥٨ عن اهدافها الوطنية والقومية وشوه وجهها العربي الاصيل .

ولان ثورة الرابع عشر من رمضان ثورة قومية تقدمية من طراز جديد . ولانها جسدت تلاحم جماهير شعبنا مع قواتنا المسلحة الظافرة تجسيدا حيا ورائعا . ولانها عبرت منذ وقت مبكر عن ارادة الشعب ومطامحه الوطنية والقومية التاريخية واكدت التفافه حول حزب البعث العربي الاشتراكي وتمسكه بمنهجه القومي والانساني المستقل . فقد تكالب عليها اعداء الشعب والامة العربية من القوى الاستعمارية والرجعية والعميلة واستكلبوا منذ الايام الاولى لانبثاقها . وظلوا يكيدون لها ويتآمرون عليها حتى تمكنوا من اغتيالها واسقاط تجربتها قبل ان تكمل السنة الاولى من مسيرتها .

ولكن ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة التي فجرها الحزب والشعب بعد اقل من خمس سنوات على اغتيال ثورة الثامن من شباط . اسقطت نظام الردة التشرينية السوداء واعادت لثورة الرابع عشر من رمضان اعتبارها واكدت من جديد تمسك الشعب العراقي بخياره الوطني والقومي المستقل . وان كل قوى الارتداد والعمالة والظلام لاتستطيع تركيعه او اخضاعه لمشيئتها مهما استخدمت من وسائل القمع والكبت وصنوف التنكيل والاضطهاد .. وهكذا ظلت ثورة شباط تحتفظ بدلالاتها واهميتها الاستثنائية في تاريخ شعبنا وامتنا كونها افصحت منذ ذلك الوقت عن تمسك الشعب العراقي باستقلاله الوطني وخياره المستقل في التنمية والنهوض ورفضه لكل اشكال الوصاية والتبعية والهيمنة الاجنبية .

وعندما يحتفل شعبنا المجاهد بالذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط في هذه الايام الخوالد من تاريخه التي يتصدى فيها لاشرس عدوان امبريالي صهيوني رجعي تقوده الولايات المتحدة الاميركية .. فانه يستلهم من هذه المناسبة العزيزة على نفسه المزيد من الايمان والارادة والتصميم على تحدي المعتدين العنصريين الذين يستهدفون . في مقدمة مايستهدفون . تدمير بنيانه الوطني والحضاري الشامخ . وفرض الهيمنة الامبريالية والصهيونية على المنطقة كلها والعودة بها الى عهود السيطرة الاستعمارية البغيضة .

ان شعبنا الصامد الذي يقف طليعة جمع الايمان في هذه المنازلة التاريخية الحاسمة . يزداد يقينا وايماننا بان النصر حليفه في ام المعارك لانه يذود فيها عن كرامته وشرفه وحقوق شعبه وامته . ولان العرب والمسلمين جميعا يقفون معه في خندقه . ولان كل احرار العالم وشرفائه وكل قوى التحرر والتقدم والسلام قد انتصرت وتنتصر . بالفعل لمعركته العادلة والشريفة . وتلك هي وقائع ومجريات ثلاثة اسابيع من المنازلة الكبرى تؤكد على نحو لايقبل الشك ان العراق القوي الصامد بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين والذي يستظل براية الله اكبر هو الاجدر بالنصر لانه هو الذي يمتلك كل شروط النصر ومستلزماته . ولانه على حق . ولان الله معه .. وهل النصر الا من عند الله ؟

وفي هذا اليوم ايضا . الثامن من شباط . تمر الذكرى الحادية والعشرون لتاسيس الجيش الشعبي الباسل الذي اثبتت التطورات والتجارب العملية انه يشكل سندا حقيقيا لقواتنا المسلحة المقتدرة .. ويقينا فان مقاتلي الجيش الشعبي الذين ينهضون هذه الايام بدور مشرف في الدفاع عن الوطن والمقدسات وحماية الجبهة الداخلية . عندما يحتفلون بذكرى تاسيس مؤسستهم الطليعية الجهادية هذه فانهم يستنفرون كامل طاقاتهم وقدراتهم النضالية في اداء مهماتهم الشريفة والمقدسة . ويؤكدون بالملموس انهم اهل لها . وانهم يسهمون بدورهم في الذود عن الوطن والشعب والمقدسات . وفي تحقيق النصر الشامل والنهائي على الاعداء والطغاة واسقاط كل مراهناتهم ومخططاتهم الشريرة .

اننا اذ نستعيد هذا اليوم ذكرى ثورة الرابع عشر من رمضان بكل ماتجسده من دلالات ومعان ودروس نضالية وجهادية ونحن نخوض غمار اقدس واعظم معركة في تاريخ شعبنا وامتنا .. فاننا نزداد اصرارا وعزما واقتدارا على المضي قدما في طريق الصمود والتحدي والانتصار . وتحقيق كامل الاهداف الوطنية والقومية والانسانية النبيلة لهذه المواجهة التاريخية الشاملة .. وانا لمنتصرون .

« الصمود »

احراق الاعلام الاميركية ودمى تمثل بوش في تظاهرات واسعة

العواصم ـ ٧ ـ واع . انصات :

اشتدت موجة الاحتجاج التي تجتاح عواصم ومدن العالم ضد العدوان الاميركي على العراق .

فقد استمرت التظاهرات الجماهيرية المؤيدة للعراق والقوى المتضامنة معه في تونس ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وشهدت مدينة قابلي التونسية تظاهرات منددة بالعدوان الغاشم ومطالبة بسحب القوات المعتدية من الاراضي والمياه العربية في الجزيرة والخليج .

ودعت منظمات مهنية وشعبية تونسية الى مقاطعة كاملة لكل اشكال التعامل مع المصالح والبضائع لدول التحالف .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن المنظمات تاكيدها في بيانات اصدرتها امس على ضرورة الوقوف الفعلي الى جانب العراق .

فقد طالب المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للطلبة ، المنظمات الطلابية العربية بتشكيل جبهة طلابية عربية تاخذ على عاتقها ماتراه مناسبا لمواجهة التحدي الغربي لارادة الامة العربية .

ودعا اتحاد الشباب الشيوعي التونسي الى السماح للمتطوعين من ابناء الشعب التونسي بالالتحاق بجبهة مقاومة العدوان للقتال الى جانب الجندي العراقي الباسل في معركة (ام المعارك) .

ونددت اللجنة النسائية لمناصرة العراق وصد العدوان عن الوطن العربي بالقصف الوحشي الذي نفذته قوات التحالف الغازية بالتعاون مع الحكام العرب الخونة .

واكدت اللجنة الوطنية لمساندة العراق في ولاية القيروان ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغاشم على العراق الشقيق انما يستهدف تدمير العراق حتى تتمكن واشنطن من وضع يدها على النفط العربي .

واعلن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة عن وضع كل امكاناته لمساندة الشعب العراقي في تصديه للحرب التي اعلنها بوش والتي يريد فيها ان تطال يد الخسة والعمالة الاميركية الصهيونية والرجعية كرامة الامة العربية وعزتها .

وعبرت لجنة مساندة الشعب العراقي في وزارة المواصلات التونسية عن اعتزازها بالوقفة الشجاعة لشعب وجيش العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ويقول مراسل (واع) في تونس ان الاذاعة والتلفاز مستمران في بثهما لتعليقاتهما التي تعري اكاذيب الاعلام الغربي خلال النشرات الاخبارية والندوات المتلفزة التي تخصص لكشف اهداف العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق وشعبه المقدام .

وتؤكد الندوات التي يشارك فيها عدد من السياسيين والمحللين الاستراتيجيين ان ماتذيعه الوكالات الغربية من انباء عن العدوان ضد العراق ماهو الا جزء من مؤامرة واسعة تهدف الى احباط نفسية الانسان العربي وحجب الحقيقة عن العالم بخصوص الخسائر المادية والبشرية التي تمنى بها القوات الامبريالية والصهيونية .

واعلنت جبهة التحرير الارترية عن استعداد مقاتليها للقتال الى جانب جيش العراق الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية ضد الغزاة الاشرار .

وقال السيد محمد علي ادريس عضو مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارترية في تصريح لمراسل (واع) في تونس اليوم ان الوقوف الى جانب العراق يمليه الواجب القومي العربي لان بقاء الامة العربية والاسلامية مرفوعة الراس يستوجب مساندة ودعم العراق حتى يتحقق النصر على الاعداء .

البقية ص ٧

تحية للعراق قائدا وجيشا وشعبا من الدكتور عبدالمجيد الرافعي

نيقوسيا ـ٧ـ واع : حيا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبدالمجيد الرافعي العراق قائدا وجيشا وشعبا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الدكتور الرافعي قوله في تصريح صحفي ان العرب يحيون القائد الفذ صدام حسين والعراق العظيم القلعة القومية الصامدة التي تكبر فيها بسالة الابطال وشجاعتهم .

واضاف لقد مضى اكثر من اسبوعين والمواجهة على اشدها بين العراق وقوى التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني وقد اثبت العراق بصموده وتصديه البطولي انه قادر على انزال الضربات الموجعة والمدمرة بالمعتدين الذين امام فشلهم في تحقيق اغراضهم لجاوا الى قصف الاحياء الاهلة بالسكان والمرافق الاقتصادية والعتبات المقدسة وهم لم يكتفوا بذلك بل عمدوا وثارا للفشل الذي اصابهم الى قصف السيارات المدنية المتوجهة الى الاردن واصابة العشرات من المسافرين .

وقال الدكتور الرافعي ان هذا السلوك العدواني العنصري الذي يستهدف تدمير مقومات الحياة في امتنا تريد الولايات المتحدة من خلاله وضع هذا العالم امام خيارين اما الاستسلام للمشيئة الاميركية الصهيونية واما تدمير وقتل معالم الحياة فيه ولكن العرب الذين لن يكونوا فريسة للوحش الاميركي قرروا عبر عراقهم العظيم تكسير انيابها وخنق انفاسها في دائرة المواجهة في منازلة يرتبط بها مستقبل العرب اولا والعالم ثانيا وان ما حصل في الخفجي وغيرها يؤكد انه مهما حشدته اميركا وحلفاؤها الصهاينة ودول الاطلسي من قوات عسكرية فانها اعجز من ان تنال من ارادة الصمود العراقي .

في برقيات تاييد للقائد
الطلبة العرب في اوكرانيا وروسيا البيضاء يؤكدون وقوفهم الى جانب العراق

موسكو ـ٧ـ واع : اكد الطلبة العرب الدارسون في جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء السوفيتيتين وقوفهم الى جانب الشعب العربي في العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبروا في برقيات تاييد رفعوها الى سيادته عن استنكارهم الشديد للغزو الاستعماري الصهيوني الذي يستهدف السيطرة على الامة العربية وتدنيس المقدسات الاسلامية .

ودانوا جميع الانظمة العربية التي تقف الى جانب المستعمر الجديد وترضى بالذل والمهانة للامة العربية وحملوها مسؤولية كل ما يحدث من دمار وخراب في المنطقة العربية .

واعلنوا استعدادهم المطلق للجهاد المقدس ضد الغزاة الاميركان والاطلسيين والقتال مع الشعب العربي في العراق حتى تحقيق النصر المؤزر على جميع اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة .

لمناسبة ذكرى ثورة شباط المجيدة
القائد يتلقى تهاني رؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من رؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وابتهلت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في برقيتها الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس صدام حسين لدحر قوى البغي والظلم وان يعزز انتصارات العراق في ام المعارك ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف قوة العراق .

وعبرت باسم الماجدات العراقيات عن الفخر بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يقود شعبنا الابي في المنازلة الشريفة ضد قوى العدوان .

واع

حريق هائل يدمر مصنعا في تل ابيب

انصات . واع : التهمت النيران امس مصنعا لتعبئة مواد منظفة ومعجون حلاقة في مدينة جولون جنوبي تل ابيب .

وذكرت اذاعة العدو في نبأ لها التقط في بغداد ان النيران قد اتت على المصنع تماما ودمرته واحدثت فيه اضرارا تبلغ مئات الالاف من الشيكلات .

ولم تورد الاذاعة معلومات عن الجهة التي تقف وراء العملية مكتفية بالقول ان العملية تبدو مقصودة .

العالم معنا وضد العدوان

● حيت العصبة المغربية لحقوق الانسان الشعب العراقي البطل ولابناء جيشه المتصدين للطغيان الامبريالي الصهيوني وقالت اننا ننحني بخشوع واجلال امام ارواح الشهداء الذين سقطوا ضحايا للعدوان الامبريالي الاستعماري والغدر الرجعي .

● اكد السيد علي الحقجي عضو اللجنة المركزية للتجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ان الواجب المقدس والروابط الدينية والحضارية تحتم التضحية بالغالي والنفيس وبالارواح والدماء من اجل العراق وعزة الامة العربية .

● استنكر الحقوقيون الجزائريون بشدة العدوان الاميركي الاطلسي على الشعب العراقي الرامي الى تدمير قدرات العراق وامكاناته الاقتصادية والعلمية والستراتيجية .

● دان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين والنقابة الوطنية للتعليم العالي والجامعة الحرة للتعليم والنقابة الوطنية للتعاون المغربية العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني ضد الشعب العراقي .

● حذر الكتاب والصحفيون الفلسطينيون من خطورة الهجمة البربرية التي تقودها الولايات المتحدة لابادة الشعب العراقي المؤمن .

● شجب الحزب الاشتراكي الشعبي المكسيكي العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وطالب في التقرير السنوي لمؤتمره الرابع عشر بالوقف الفوري للحرب .

● اكد الحزب الشيوعي البرازيلي مساندته للعراق في تصديه للعدوان واستنكر في برقية بعث بها الى الحزب الاشتراكي الشعبي المكسيكي النهج العدواني لبوش ووصفه بانه هتلر جديد .

● دان الدكتور عبدالكريم الخطيب الامين العام للحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي ضد الشعب العراقي وعده عدوانا على الامة العربية ومقدساتها الاسلامية .

٧٦ منظمة للسلم في العالم تستنكر العدوان على العراق

استنكرت ٧٦ منظمة للسلم في العالم العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

جاء ذلك في بيان وقعته منظمة الصداقة والسلم والتضامن مع الوفود التي شاركت في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في اثينا لبحث الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط .

وعبر المشاركون في المؤتمر عن تضامنهم المطلق مع قيادة وشعب العراق وطالبوا بايقاف الحرب التي تشن ضده فورا وسحب قوات التحالف الشرير من المنطقة العربية .

وعلى الصعيد العربي اعلنت لجان السلم والتضامن في كل من فلسطين واليمن والاردن وليبيا وقوفها المطلق مع العراق المنتصر .

وطالبت اللجان بايقاف العدوان الهمجي ضد العراق وادانته .

اردال اينونو
الشعب التركي يرفض ان تكون بلاده طرفا في العدوان

عمان ـ انصات ـ خاص :

اكد السيد اردال اينونو زعيم حزب الشعب الديمقراطي التركي وهو اكبر احزاب المعارضة في تركيا ان الشعب التركي يرفض العمليات العسكرية ضد العراق كما يرفض ان تكون بلاده طرفا فيها .

جاء ذلك في اتصال هاتفي لاذاعة عمان مع السيد اينونو قال فيه ان حزبنا لايؤيد ولايدعم العمليات العسكرية ضد العراق لاننا نؤمن بعدم وجود ضرورة تركيا طرفا في هذه الخلافات الحاصلة بين الدول العربية وبالتالي ينبغي ان لاتكون تركيا طرفا في العمليات العسكرية .

واضاف اننا نؤمن بان الدور الايجابي الوحيد الذي يمكن لتركيا ان تقوم به هو ان تكون صديقة لكل الدول العربية ولاتتحزب لاحد ولاتتخذ اية اجراءات عسكرية ضد اية دولة .

واوضح السيد رئيس حزب الشعب التركي ان الشعب التركي لايريد الدخول باية حرب ضد العراق او اية دولة عربية اخرى ..

شخصية اسلامية مصرية تدعو للتصدي للعدوان

القاهرة ـ٧ـ واع . اكد الدكتور عبدالرشيد صقر الداعية الاسلامي المصري الكبير انه اصبح لزاما على الامة الاسلامية في ربوع المعمورة كلها تفجير البراكين تحت اقدام القوات الاميركية وحليفاتها جراء احتلالهم ارضنا وسطوهم على الثروات ونهبهم النفط .

وقال في مقال نشرته صحيفة الشعب القاهرية ان العصابات الاميركية جاءت لاغتيال ديننا وانتهاك اعراضنا وابادة مقدساتنا واذلال امتنا وان الواجب يدعونا الى ان نزلزل الارض تحت اقدامهم .

مصادر عسكرية في تل ابيب تعترف
طائرات صهيونية بدون طيار تشارك في قصف العراق

انصات ـ خاص :

اعترفت مصادر عسكرية صهيونية ان طائرات صهيونية بدون طيار تشارك في عمليات القصف التي يتعرض لها العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها .

ونقلت اذاعة العدو الصهيوني عن هذه المصادر قولها ان وحدات مشاة البحرية السعودية تم تجهيزها ايضا بالطائرات « الاسرائيلية » .

ومما يشار اليه ان هذه الطائرات تقوم برصد الاهداف ومراقبة الاصابات كما ان البارجتين الاميركيتين فيرروري وشتاتتاين تجهزان بهذه الطائرات .

مقتل اميركي في ظروف غامضة بتركيا

انقرة ـ انصات ـ خاص

قتل احد الاميركيين العاملين في قاعدة انجيرلك الاميركية في تركيا اثر اطلاق النار عليه امام منزله امس في مدينة ادنة التركية .

اوردت النبأ اذاعة تركيا الرسمية وقالت ان القتيل الاميركي تعرض الى اطلاق النار في وقت كان يستعد فيه للخروج من منزله .

وتقوم السلطات التركية بالتحقيق في الحادث والكشف عن منفذيه .

ومما يشار اليه ان سلسلة من الهجمات كانت قد نفذت في تركيا ضد اهداف تركية واميركية احتجاجا على العدوان الاثم على العراق .

الواشنطن بوست
التكتيك العراقي في الخفجي اظهر مهارات جديدة للقوات العراقية

واشنطن ـ٧ـ واع : قالت صحيفة واشنطن بوست ان التكتيك العراقي في معركة الخفجي اظهر مهارات جديدة للقوات العراقية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن الصحيفة قولها ان العديد من المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان التحركات العراقية داخل اراضي نجد والحجاز وخلال معركة الخفجي اوضحت استعدادات كبيرة وتنسيقا عالي المستوى بين خطوط القيادة العراقية .

واوضحت ان قادة المحاور القتالية العراقية اظهروا ايضا قدرة خاصة على تحريك الارتال الميكانيكية في خط الجبهة ليلا .

وقالت ان مسؤولا في القوات البرية الاميركية ابلغها ان خطة الهجوم على الخفجي كانت معدة بدقة وبدرجة عالية من التنظيم .

ونقلت الصحيفة عن مصادر المخابرات البريطانية قولها ان القوات العراقية قاتلت بشدة ومعنويات عالية خلال الهجوم على مدينة الخفجي .

طعن جندي صهيوني في مدينة الناصرة

القدس ـ٧ـ واع : اعترفت السلطات الصهيونية ان جنديا صهيونيا اصيب بجروح بالغة اليوم اثر طعنه بسكين من قبل احد المواطنين الفلسطينيين في احدى الحافلات عند مدخل مدينة الناصرة شمالي فلسطين المحتلة .

وقالت مصادر الشرطة الصهيونية ان المواطن الفلسطيني وهو من سكان بلدة جنين في الضفة الغربية المحتلة طعن الجندي الذي كانت اصابته بالغة ونقل الى المستشفى .

ادوية ودم من اليمن الى العراق

ابلغت جمعية الهلال الاحمر اليمنية اللجنة الدولية للصليب الاحمر والرابطة الدولية للجمعيات الوطنية للهلال الاحمر استعدادها لارسال الفرق الطبية والادوية والمستلزمات بما فيها الدم للعراق الشقيق .

واوضح مصدر مسؤول في الجمعية في تصريح صحفي ان الهلال الاحمر اليمني طلب من اللجنة الدولية تامين وصول ذلك الى العراق .

واضاف ان الجمعية تلقت ردا ابلغت فيه ان المنظمة الدولية للهلال الاحمر والصليب الدولي تجري اتصالاتها بالجهات المعنية لتامين وصول الشحنات الى العراق .

وتوقع المصدر المسؤول ان تصل اول طائرة الى العراق الاسبوع الحالي .



وزير الاعلام السوداني :
اميركا تستهدف تدمير العراق وحرماننا عن عناصر القوة

انصات ـ واع : اكد وزير الاعلام السوداني عبدالله محمد احمد ان العدوان الذي تشنه اميركا وحلفاؤها يستهدف تدمير العراق وحرمان العرب والمسلمين من عناصر القوة .

واوضح في حديث مع اذاعة عمان التقط في بغداد امس ان الاميركان يحاولون تدمير العراق وقال ان السودان يرفض ذلك ولايمكن ان يقبل به .

ودعا وزير الاعلام السوداني الى عدم تدخل اميركا في القضايا العربية وقال يجب ان يترك لنا حل مشاكلنا بانفسنا ولكنهم تدخلوا لحماية مصالحهم .

واضاف قوله ان اولى تلك المصالح انهم لايريدون لنا ان نمتلك قوة مطلقة في منطقتنا .

الفريق اول محمد فوزي :
اميركا تجهل القدرات القتالية الحقيقية للعراق
والتحالف يواجه خللا واضحا بسبب غرور الاعلام الغربي

صنعاء ـ٧ـ واع : اكد الفريق اول محمد فوزي ان اميركا لاعلم لها بالقدرات القتالية الحقيقية للعراق وان الزمن في صالح العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الفريق اول محمد فوزي قوله في حديث لصحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية ان ابرز ملامح الموقف بصفة عامة هو ذلك الخلل الواضح الذي حدث في التحالف الدولي ضد العراق الشقيق بسبب غرور الاعلام الغربي الذي اعطى صورة وردية لسير العمليات العسكرية في حرب الخليج في اليومين الاول والثاني من العدوان .

واضاف الفريق اول محمد فوزي انه ماليثت ان اتضحت حقيقة هذه البيانات الزائفة بعد اربع وعشرين ساعة فقط وهو ما يؤكد حقيقة ان اميركا لاعلم لها بالقدرة القتالية الحقيقية للعراق .

واوضح ان تهيئة العراق للحرب قد استغرقت عشر سنوات والتي اكسبت الجبهة العراقية وارض العراق والانسان العراقي خبرات قتالية لم تتمكن اميركا وحلفاؤها من معرفتها معرفة حقيقية .

واشار الى ان التقدير الزمني الذي حددته اميركا على ضوء الحشود العسكرية الضخمة لقواتها وقوات حلفائها ضد دولة عربية نامية انما كان مجرد وهم ليس الا .

وقال بعد هذه المدة من القتال نجد ان العراق صامد ومتمسك باهدافه التي اعلنها بينما اميركا وحلفاؤها لايريدون معركة القوات البرية خشية الخسائر التي سوف يتكبدونها وفي هذه الحالة فان المعركة الجوية لاتنهي الحرب .

واوضح ان الحرب سوف تطول وان الشعب الاميركي لايمكن ان يتحمل خسائر المعركة الفاصلة مشيرا الى ان الجندي الاميركي نفسه ليس لديه وازع للقتال وليست لديه ارادة على استمرار القتال اما الجندي العراقي فلديه دافع القتال ولديه الارادة .

وقال الفريق اول محمد فوزي ان شبح الحرب الفيتنامية مايزال ماثلا امام الاميركيين .

أسف للغاية ايها السيد الامين جدا !!

الدكتور صباح ياسين

يصعب ، في خضم الحركة الواسعة للاحداث التي تشهدها المنطقة ، ومايفرز من تحليلات ومعطيات ، ومايتوالى من انباء .. يصعب على المتابع ان يمسك اطراف الخيوط التي تقود الى اعطاء توقعات واستنتاجات تسهم في رسم اطار صورة متكاملة لكل مايتحقق . وقد تثير واقعة ما ، او حدث معين الرغبة في محاولة التفسير والاستدلال . ولكن بين الالاف الاخبار التي تتدفق بين ثنايا «حرب الخليج» تظهر على السطح عبارات او ربما كلمات لها وقع ودوي اكثر بكثير من دوي الصواريخ والمدافع . لا يستطيع المرء ان يتجاوزها دون انتباه مركز .

وكلمة واحدة استدعت التساؤل والدهشة . وهي كلمة «الاسف» الخجولة التي اطلقها الامين . على هيئة الامم المتحدة . بعد ان قامت الطائرات الاميركية والقوى المتحالفة معها بقصف الشاحنات الاردنية عبر الطريق البري بين العراق والاردن . واكمل السيد «الامين» اسفه ذلك بان اعلن عن «القلق» الذي يساوره جراء ماتعرضت له القوات الحليفة من اعتداءات على الشاحنات !!

ولعدم الاختصاص في قائمة المصطلحات في السلوك الدولي الذي اتفق عليه منذ ان انشئت عصبة الامم المتحدة . ثم ولدت عنها هيئة الامم المتحدة وصيغة مجلس الامن الدولي . فانه يصعب وضع كلمة «الاسف» في اي مستوى يمكن ان يترجم الموقف المطلوب من الرجل المسؤول عن فاعلية والية عمل تلك المؤسسة الدولية . وحتى لو افترضنا جدلا ان كلمة «الاسف» هي حدود الصلاحية المخولة للسيد الامين العام لهيئة الامم المتحدة . فانه من الصعب ايضا التكهن بالاحداث المنفسية التي يمكن ان تستخدم فيها تلك الكلمة دون غيرها . وعلى سبيل المثال وليس الاستعارة فان تدمير بلد عضو في الامم المتحدة . وله مندوب دائم وكرسي مشغول في كل الاوقات قد لايستدعي التصريح (بالاسف) او حتى الاعلان عن «القلق» .

وكما اشرنا فان واقعة ما تثير الانتباه قد تصلح كمدخل لمناقشة مسالة اوسع . ولا ادعي انني في هذا الكلام المتواضع سوف امتلك الشجاعة لمواجهة اقتدار وسلطة مجلس الامن او صلاحية الامين العام لهيئة الامم المتحدة . ولكنني كمواطن وقعت دولتي على وثائق الانتساب للمؤسسة الدولية . وتسهم (على قدر حالها) في دفع تكاليف اعمالها . فانه من حقي التساؤل عن اية موضوعات بالضبط هي التي تختص بها الامم المتحدة . وهدفي من كل ذلك ان اقنع نفسي بالعذر الذي اتوقع سماعه من السيد دي كويلار واسباب سكوته طيلة الفترة السابقة . وجراته في اعلان اسفه وقلقه على حادثة واحدة من الاف الحوادث التي شهدها بلد عضو في هيئته منذ السابع عشر من كانون الثاني ولغاية اليوم . وكيف يتعامل مستقبلا مع التساؤلات التي تستفسر عن الدور الذي قامت به الامم المتحدة في وقف المذبحة الكبيرة ضد شعب العراق .

وربما هنك من يتساءل ايضا عن «الحيوية» الدائمة و«النشاط» الواسع الذي تحركت به مجلس الامم المتحدة عندما اصدرت سلسلة من القرارات التي خولت بموجبها اميركا شن الحرب على العراق ، وعن مصادر تلك الحيوية والنشاط . ولماذا لم تتكرر تلك الحالة في وقت الحرب والتدمير . وجوهر فكرة هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها هي لكي تجنب العالم اية توترات اقليمية او قارية قد تقود الى كوارث مدمرة بحق البشرية . بعد تجارب قاسية عبر حربين كونيتين عانت منهما البشرية كثيرا . وهل ان الانظمة الداخلية لفاعلية تلك المؤسسة الدولية قد اضحت عاجزة او مشلولة عن الحركة في مواجهة الادارة الاميركية فعلا . او ان مبررات الظرف الزماني وصيغة التوازن بين قوتين كبيرتين قد انتهت بعد غياب ماساوي لاحدى تلك القوتين وانفراد قوة اخرى بارادة تقرير مصير العالم والتحكم الجائر بالية عمل المؤسسات الدولية الشرعية .

ان الوضع المؤسف فعلا الذي وصل اليه القرار الدولي في فاعلية (البيت الانساني) الذي تشكل عبر رغبة البشرية في التحاور وصياغة اسس لعلاقات عادلة . فاضحى بيت الانسانية يصدر قرارات تدميرية غاشمة ووحشية ضد ابناء ذلك البيت الكبير وضد شعب وبلد من اعضاء الاسرة الدولية . يستدعي التساؤل الجاد فعلا حول جدوى الصيغة التوافقية التي جمعت دول العالم للانتساب والتعامل مع القوانين التي تاسست بموجبها هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها وعن قدرة تلك الهيئة في اعادة الاعتبار للمبادىء السامية التي وجدت من اجلها وعن فاعلية المؤسسة الدولية في حماية شعوبها من تفرد قوة غاشمة او مصالح عدوانية .

ان هيئة الامم المتحدة التي كانت ملجا للشعوب في حماية حقوقها والدفاع عن مصالحها الوطنية اضحت اليوم عنوانا مناقضا لمبادئها واهدافها وتزلزلت الاسس الكبيرة التي تاسست من اجلها ومما يؤسف له فعلا ان تخترق هذه المؤسسة الانسانية وتظللها سحابة سوداء شريرة هي المصالح الصهيونية والاميركية وبدل ان تكون الامم المتحدة المدافع عن القضايا العادلة وعن مصالح الشعوب وحريتها وامنها، اضحت هي الجسر الذي تمر فوقه رغبة العدوان والتدمير وان تصمت وتدفن راسها في مستنقع الارهاب المنظم الذي تقوده الصهيونية واميركا ضد شعوب العالم .

وبعد كل ذلك اتمنى ان يقرا السيد الامين العام هذه التساؤلات ويتواضع في الاجابة عليها ليس دفاعا عن مواقفه . وانما دفاعا عن الامانة التي يحملها والثقة التي اعطيت لدوره في التعبير عن مصلحة الامن والسلام في العالم . وان يشعر بان المسؤولية الاخلاقية في هذه الاوقات تتعدى حدود المسؤولية الادارية والمهنية . وان التاريخ لايسجل كلمة (الاسف) مثلما يسجل الموقف الشجاع الجريء .. موقف الحق والعدل .

وربما يحق لي ان اقول كلمة (الاسف) فعلا لانني لم اكتب كل مايجب ان اقوله ليس ضعفا او احترازا ولكن لانني اشعر بان الموضوع اكبر من ذلك بكثير .. بكثير جدا ..

وانا اسف للغاية ايها السيد الامين جدا .

مزيدا من الضرب على مواجع الخاسئين

د . عصام محمد حسون

تدخل المنازلة الكبرى بين قوى الخير وقوى الشر اسبوعها الثالث وهي اكثر صلابة واصرارا على مقارعة المعتدي الكافر والغاصب فلقد كانت معركة الخفجي البطلة المعركة البرية التي لقنت العدو الاميركي الصهيوني الدرس الاول في فنون القتال متحدين بذلك كل مايمتلكه العدو من ادوات القهر المتقدمة تقنيا

لقد راهن بوش عدو الانسانية والبشرية بقدرته على حسم الصراع الدائر بين قدرات العراق وقدراته المضافة اليها القدرات الاطلسية المتحالفة والحاقدة على العراق العظيم وبزمن قياسي لايتعدى اليوم الواحد وكانت مراهنته هذه خاسرة بمجرد ان انتهى الاسبوع الاول فكيف به الان والمنازلة الكبرى تدخل اسبوعها الرابع ؟

لقد حول بوش ومن معه اهداف هذه المعركة من هدف لاخر ولاكثر من مرة فبعد ان كانت اهدافهم هي الدفاع عن اراضي نجد والحجاز كما يزعمون انكشف امرهم واكدوا ان الهدف هو تحرير مدينة الكويت . وعندما عجزوا عن تحقيق هذا الهدف اظهروا الاهداف الحقيقية والخفية المتمثلة بضرب العراق الشامخ الذي صنع تجربته بتضحيات ابنائه الغالية ، لقد استنكر وشجب كل شرفاء العالم ضرب العراق وضرب المدن الاهلة بالسكان والاماكن الدينية المقدسة والتي تنم عن الحالة الهمجية التي لاتزال تعيشها عقلية بوش اللاانسانية .

وقد كانت استقالة وزير الدفاع الفرنسي ادانة فاضحة لاهداف بوش العدوانية المتمثلة بضرب العراق المقتدر الذي اضحى يمثل لها اكبر خطر في المنطقة . كذلك فان المسيرات الشعبية والجماهيرية في كل من الجزائر وتونس والسودان وموريتانيا اضافة الى شرفاء العالم في كل ارجائه وقفوا جنبا الى جنب مع اخوانهم في العراق الذين تعرضوا الى القتل من قبل السفاح بوش .

لقد اكدت كل التقارير المحلية والاجنبية على الحجم الكبير للخسائر التي تكبدتها قوات التامر الدولي على العراق العظيم وبذلك حظي قطرنا المناضل باحترام وتقدير العالم لقدراته المتفوقة على قوات العدو الغاصب فلم تكن الاسابيع الاولى من المنازلة الا الخطوة الاولى والبداية لدروس اخرى .

لقد حير العراق العالم بشماله وجنوبه بقدراته الفائقة وصموده الرائع وضرب مثالا رائعا في الشجاعة والبسالة ولقن العدو دروسا لاتنسى اما الدروس اللاحقة فعلى بوش ومن حالفه ان ينتظرها وان يتسع صدره على المجابهة والقتال في ساحة الوغى ، فاسود العراق لايهابون الموت وهم قادرون على حسم المعارك لصالحهم لانهم اصحاب قضية ومن كان صاحب قضية فان نصره اكيد بعون الله لقد استطاع العراق بقيادته الحكيمة ان يغير ويربك خطط وبرامج العدوان على العراق فارضا على المعتدي اجواء الرعب والفزع وجعل العراق ريحهم تجري بمالاتشتهي سفنهم .

وعلى الرغم من الانتصارات الكبيرة والعظيمة التي صنعها جند القائد المظفر صدام حسين حفظه الله الا ان الاعلام الغربي استطاع ان يخلط الحقائق ويقدمها ارقاما وهمية تتخللها الاكاذيب والمغالطات . ومع ذلك فان حقائق المعركة وكل معارك ام المعارك مهما كان حجمها فلايمكن للغرابيل الاعلامية الغربية ان تحجب شمس الحقيقة .

لقد ضلل بوش شعبه عندما وعدهم بان تكون هذه الحرب حربا خاطفة وسريعة وتحول بذلك الى مجرم كاذب وحاقد وشرير على شعبه قبل ان يحقد ويكذب على شعوب الارض كلها ورغم القتل الجماعي الذي يمارسه بوش الاحمق بقنابله ضد السكان المدنيين فان جنود العراق البواسل وشعبه سيلقنون المعتدي دروسا لاحقة لن ينسوها طول العمر

مزيدا من الضرب على رؤوس الاوغاد الصهاينة
ومزيدا من الضرب على مواجع الانظمة الفاسدة
ومزيدا من تلقين الدروس بحماة الوطن الغالي
ومزيدا من الانتصارات ومن نصر الى نصر
والله الموفق ..

مرة اخرى .. الامم المتحدة وديناميـة ارتكاب المساوىء

ذياب نبهان

منذ بدء العدوان الغادر على العراق في السابع عشر من الشهر الماضي . فرض العدو الصهيوني حظر التجول على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في سياق عملية مدروسة ومنظمة ومصممة في العقل الصهيوني وفي السياسات الصهيونية الرامية الى ابادة الشعب العربي الفلسطيني ابادة تامة ومحو كل اثر له من على تراب فلسطين المحتلة .

ان فرض حظر التجول الذي يشمل مليوناً وثلاثة ارباع المليون من اهلنا في فلسطين المحتلة هو بحد ذاته عملية اعتقال جماعية لشعب باسره مع مايرافقها من تنفيذ لسياسة ارهاب وتنكيل اضافي تعطي الجنود الصهاينة صلاحية اطلاق الرصاص الحي على كل من يخالف تعليمات الخطة . حيث سقط بالفعل خلال الشهر الماضي اكثر من ثلاثة وثلاثين شهيدا برصاص الغدر الصهيوني . اضافة الى ما خلفته عملية الاعتقال من اضرار اقتصادية بالغة الخطورة على حياة المواطنين الفلسطينيين وانعدام الدواء والعلاج مما يهدد حياة عشرات الآلاف منهم وخاصة الاطفال والمسنين من النساء والشيوخ والمرضى .

ولكن المسالة تظل اكثر عمقا وخطورة من الاثار الاقتصادية المدمرة التي تخلفها عملية اعتقال شعب باسره داخل مساكنه وبيوته وتظل اكثر خطورة مما يسببه النقص في المواد الغذائية وفي الدواء وحتى في حليب الاطفال ... ذلك انها تتصل بحرية شعب وكرامته وحقوقه الثابتة في السيادة على ارضه والخلاص من الاحتلال وطغيانه ومظالمه واجرامه ... وتقرير مصيره على هذه الارض وهي مسالة تستند الى مشروعية اخلاقية وانسانية . قدر استنادها الى المشروعية الدولية والقانونية .

والى ذلك ... لماذا لاتتحرك الامم المتحدة لتدين هذه العملية ... مجرد ادانة ؟ ولماذا يصيب الشلل التام منظماتها ومؤسساتها وتلوذ بصمت اين منه صمت القبور امام جريمة كبرى . لانظير لبشاعتها ووحشيتها في عصرنا الراهن .. ؟ ولو كان الامر على نحو معكوس . هل كانت الامم المتحدة ومنظماتها ومؤسساتها ستمارس هذا الصمت المريب ؟ وهل كانت ستقف عاجزة لاحول لها ولاقوة ؟ وهل كانت ستصم اذانها وكان بها وقرا عن سياسات كسياسات العدو الصهيوني ... ؟

لاتحتاج هذه الاسئلة الى اجابة في كل الاحوال وتحت كل الظروف . فتاريخ الامم المتحدة يحتشد بالمساوىء التي ارتكبت بحق فلسطين وشعبها العربي المناضل وتاريخها يحتشد بالصفحات السود ازاء حرية هذا الشعب وسيادته وكرامته الوطنية والقومية وحقه في تقرير المصير وسجل المنظمة الدولية حافل بالخطايا . بل بالجرائم الانسانية والاخلاقية والعار الذي يرتكب بحق شعب يتعرض لابادة جماعية . بينما تقف هذه المنظمة الدولية كالارنب او كالمعتوه الذي يحمل الضحية مسؤولية مايرتكبه المجرم بحقها من جرائم .

او ليس عارا ما بعده عار وسخرية ما قبلها وبعدها سخرية ان تضع الامم المتحدة قرارات من نوع القرارات التي تتخذ للذكرى والتاريخ ولاتجد لها اي سبيل سوى ملفات الارشيف . بينما تضع قرارات اخرى تحت التهديد والابتزاز وغطرسة القوة والرشاوى وقوات حلفائه للعدوان الغادر على العراق تحت ذريعة تنفيذ تلك القرارات . فيضرب سكانه المدنيين واحياءه المدنية ويدمر مراكز العبادة واماكن المقدسات والمتاحف التاريخية التي تضم رقما وشواهد على ماقدمه للانسانية من خدمات جليلة . ياتي في مقدمتها تعليمها الحروف والكتابة واخراجها من ظلمات الجهل والوحشية الى نور المعرفة والتحضر .. ؟

او ليس عارا ماقبله وبعده من عار . ان تقف الامم المتحدة ، تضرب الاكف تعبيرا عن العجز عن تنفيذ القرارات التي وجدت في الاصل من اجل الارشيف واتخذت لذر الرماد في عيون المجتمع الدولي وجعلها تتغاضى عن الظلم الفادح الذي يلحق بشعب فلسطين العربي على ايدي العصابات الصهيونية المجرمة وتتنصل من مسؤولية الالتزام بها . بينما تعطي الغطاء لقرارات اتخذت في الاساس لمزيد من التامر والعدوان والغدر ليس على العراق العظيم وشعبه الشجاع حسب . بل على الامة العربية وعلى كل المسلمين والشرفاء على هذه الارض .. ؟

ان مما يثير الاشمئزاز حقا ان تضع الامم المتحدة قوات دولية في الجنوب اللبناني وتجدد لبقاء هذه القوات بحماسة ظاهرة لحماية امن الكيان الصهيوني من الفدائيين الفلسطينيين الذين اعترفت الامم المتحدة بحقهم في الدفاع المسلح لاسترداد ارضهم المغتصبة ، بينما تقف عاجزة لاحول لها ولاقوة ازاء ارسال افراد . مجرد افراد لمراقبة حماية الشعب العربي الفلسطيني من خطر الابادة والقتل الجماعي الذي يشكله الوجود الصهيوني العنصري فوق ارضهم المحتلة ... وبينما تقدم غطاءها غير الشرعي للولايات المتحدة لتحشد مع دول الغرب الاستعماري والكيان الصهيوني قواتها واساطيلها على ارض شبه الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي للعدوان الاثم على العراق في محاولة خائبة لتدمير قدراته وامكاناته . ووأد نزوعه المتجدد نحو الحرية والسيادة وكل ما هو حق وعادل وشرعي ..

لقد كفت هيئة الامم المتحدة عن كونها هيئة للامم المتحدة منذ ان اسلمت قيادها للامبريالية الاميركية ومنذ ان تحولت الى اداة من ادواتها لممارسة المزيد من التامر والعدوان على الشعوب والامم الحرة والمستقلة التي ترفض باباء وشمم هيمنة الولايات المتحدة والقانونية بعد ان وضعت الولايات المتحدة رؤوس معظم اعضائها تحت رحمة هراوتها ومنذ ان الهبت بسياطها ظهور معظم اعضائها الذين تخلوا عن مبادىء الحق وقيم العدل والمفاهيم الانسانية جريا وراء سراب البترودولار . وسعيا وراء الحصول على كمية اضافية من القمح الاميركي المعجون بشروط المذلة والهوان والهيمنة البغيضة ..

لتعلن الامم المتحدة ولو لمرة واحدة كتعبير عن الشجاعة الادبية والاخلاقية عجزها عن تنفيذ القرارات التي صدرت لصالح الشعب العربي الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير ، وتتنصل من مسؤولية تنفيذ القرارات التي تفرض كغطاء للتامر والعدوان . فهل تستطيع الامم المتحدة .. ؟ وهل الى ذلك من سبيل .. ؟ وهل من شك حول هذا الموقف .. ؟

كلا ... اجل كلا ... فلا شك حول هذه المسالة في ظل الهيمنة الامبريالية للولايات المتحدة على هيئة الامم غير المتحدة . ليست هناك اية اوهام حول هذه المسالة بعد ان صادرت الدولة الامبريالية ، وكر العدوان والشر وعي المنظمة الدولية وزيفت ارادتها وانحرفت بها عن سواء السبيل الذي جرى تمهيده امام هذه الهيئة الدولية منذ قيامها لتكون منبرا ترتفع من فوقه اصوات المظلومين والضحايا والتواقين الى الحرية والتحرر من براثن الاستعمار والهيمنة الامبريالية .

ان شعبا باسره يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني البغيض ويتعرض لاعتى اشكال الاستلاب والهيمنة العنصرية ولايشبع صنوف القتل الجماعي والابادة الجماعية على ايدي العصابات الصهيونية التي تحميها الولايات المتحدة الاميركية وتدافع عن جرائمها وبشاعتها ووحشيتها . بل هي تمنحها المزيد من القدرة على ممارسة هذه الجرائم . حيث تمارس اي الولايات المتحدة الاميركية بهذا دور المعتوه الذي يشير باصابع الاتهام نحو الضحية التي تتلوى من الالم والوجع تحت ضربات الجلاد . بل ان هيئة الامم المتحدة هي التي تمارس هذا الدور بالفعل وهي تقف عاجزة بلهاء امام ما يصيب الشعب العربي الفلسطيني ومايتهدده من مخاطر الموت والابادة على ارضه .. فارتكاب المساوىء والجرائم والخطايا له ديناميه الولايات المتحدة جريا على عادتها وسياستها الامبريالية القائمة على العدوان والتامر والشر . والحاق الاذى الفادح بالامم والشعوب الحرة والتواقة الى الاستقلال والسيادة . وهيئة الامم المتحدة جريا على عادتها في تامين الاغطية غير الشرعية لتلك السياسات الوحشية وفي العجز عن تنفيذ القرارات العادلة التي تتخذ فقط من اجل الذكرى والتاريخ . ثم تذهب الى سبيلها

[illegible]

شعبها وتشتيته في ديار الله الواسعة .

وبعد ...

ان عدوانا وحشيا غادرا يتعرض له العراق العظيم منذ السابع عشر من الشهر الماضي . بل منذ مطلع هذا العام عندما بدا العراق يعبر عن نهوضه واقتداره ومنهجه الحر والمستقل ويكشف عن ثمار توجهاته الحضارية والانسانية في السيطرة على مقود العلم والتقنية واخضاع هذه الثمار لصالح البناء والتقدم والحرية على ارضه وارض العرب هو عدوان لئيم يجري امام بصر العالم وتحت سمعه ويطول مقدساته وترابه الحضاري والانساني وان عدوانا اجراميا يقع على شعب فلسطين منذ مايربو على اربعة عقود يستهدف اجتثاث جذوره من ارضه وارض ابائه واجداده . وان حصارا خطيرا يفرض على ابنائه داخل الوطن المحتل من قبل العدو الصهيوني . يهدد بافنائهم وقتلهم جوعا ومرضا . بينما يركن دعاة حقوق الانسان والمتشدقون بالقانون الدولي والشرعية الدولية في كهوف مظلمة . ينطلقون منها لممارسة بشاعتهم ووحشيتهم وقوانين الغاب التي يدينون بها . وحيثما يقف العالم صامتا متفرجا او لاهيا باشيائه الصغيرة . وكان النار التي تضرمها ادارة الطغيان والشر في واشنطن وتضرمها العصابات الصهيونية في ارض فلسطين والعراق . لن تصل الى اقدامه . او الى ثياب هذا العالم اللامبالي ، لكي تحترق ويحترق معها .

امام كل هذا . فإن العراق يقف طودا شامخا . عاليا . يصد الرياح العدوانية المجنونة عن دياره . وديار العروبة والاسلام . يقف ثابتا وقويا لمواجهة الطغيان والظلام والكفر . يفعل فعله المؤمن في حشوده الضالة التي لتضرم النار على ارضه ومادرت بانها انما تحترق بهذه النار التي تنتشر في صفوفها وتاكل معداتها حتى تحيلها الى عصف ماكول .

ولن يكون حال المجرم بوش ورهطه الضال الفاسد ولن يكون حال العصابات الصهيونية المجرمة بافضل من حال القط الاجرب الذي يلعق مبرد الحديد . ويظل يلعق حتى يغرق في دمائه ... اما هيئة الامم المتحدة التي اعطت الغطاء غير الشرعي للطاغية بوش

هكذا من الاصل

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيتي تهنئة من نائب رئيس الجمهورية والسكرتير العام للجبهة الوطنية لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط في ما يأتي نصها

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

في غمرة المنازلة الكبرى وتصاعد العدوان الاميركي الاطلسي والصهيوني على قطرنا وشعبنا المناضل وقواتنا المسلحة التي تخوض معركة الحق ضد الباطل حيث تواجه اليوم كل قوى الشر المكونة من قوات عسكرية لاكثر من ثلاثين دولة وذلك ببسالة نادرة وبطولات لا مثيل لها في التاريخ وتبرهن في كل يوم يمر على انها اهل لخوض هذه المعركة الكبرى/ام المعارك/ الى النهاية . تحل ذكرى ثورة شباط المجيدة التي اطاحت بالدكتاتورية وقضت على النظام الفاسد

انتهز يا سيادة الرئيس هذه المناسبة التاريخية لازجي لسيادتكم اخلص التهاني والتبريكات داعيا المولى القدير ان يحفظكم من كل مكروه ويسدد خطاكم على طريق النصر المؤزر

ان شرائنا العزيز تحت قيادتكم الملهمة يتبوأ اليوم مركز الصدارة في قلوب ومشاعر الجماهير العربية ويحظى بالتأييد الكاسح وذلك لمواقفه الحازمة وتصديه البطولي للمؤامرة الكبيرة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية للاطاحة بكل منجزاتنا الثورية والقضاء على امال وطموحات الامة العربية في التقدم والوحدة وطمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي عانى ويعاني من الاحتلال والظلم والقهر الصهيوني .

لقد برهن الجيش العراقي الباسل بصموده البطولي امام الهجمة الشرسة للاعداء بانه قادر على المنازلة والمباغتة وانه على اتم استعداد لخوض المعركة الكبرى الى النهاية وان جماهير شعبنا الابي لم تفقد شيئا من عزيمتها الفولاذية على النضال فجيشها البطل يمتلك الان كل المقومات لمجابهة القوة الغازية وعلى الحاق الدمار بها وانه مصمم على تحقيق اهدافه الشمولية وهي تحرير الارض العربية والاماكن المقدسة من رجس الاحتلال الاجنبي .

دمتم يا سيادة الرئيس رمزا وقائدا لشعبنا وقواتنا المسلحة

الخزي والعار للغزاة الاميركان وحلفائهم وعملائهم .

والى الامام والله ناصركم والشعب من ورائكم والجماهير العربية والاسلامية تساندكم وتؤازركم حتى النصر النهائي باذن الله .

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى ٢٨ لانطلاق عروس الثورات ثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي ما يأتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله .

في هذه الايام التاريخية الحاسمة التي يسطر فيها شعب الفراتين الاصيل اسطورة المجد العظيم في ملحمة العصر عبر تصديه البطولي لاعتى تحالف اميركي صهيوني اطلسي مجرم دفاعا عن وجودنا وعن وجود امتنا العربية تطل الذكرى الثامنة والعشرون لانطلاق عروس الثورات ثورة الثامن من شباط المجيدة التي كانت بحق مشعل النضال العقائدي الذي اعاد للعراق وجهه القومي الاصيل واضاء طريق المجد والحرية والنهوض امام شعبنا وامام الجماهير العربية قاطبة .

ان هذه الذكرى العطرة لتعزز في ذاتنا وفي اعماق المناضلين الاباة وفي ضمائر كل العراقيين الاماجد فرسان الملاحم والانتصارات كوامن الثقة والايمان بالنصر العظيم والحماسة والاندفاع الملحمي لالحاق الهزيمة الكبرى بالمعتدين الاشرار .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة ذكرى عروس الثورات لترفع الى سيادتكم ابهى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه لان يعزكم بنصره المبين ويحيطكم برعايته المباركة ويغدق على سيادتكم نعمائه فاننا نغتنم هذه المناسبة لنجدد لسيادتكم عهد الشرف والدم النضال والمبادىء على البقاء كما عهدتمونا دوما فرسانا للمنازلة وسيوفا للجهاد وطاقات لاتنضب للفروسية والتضحية والاقدام دفاعا عن العراق والامة العربية .

سيدي القائد الرمز

في ايام الجهاد المبارك والنضال الملحمي هذه التي اعتلى فيها العراقيون الاماجد بقيادتكم العبقرية صهوة المجد وامسكوا بقوة ناصية العز الرفيع وجعلوا التاريخ والانسانية والعالم باسره يقفون اعجابا واكبارا واعتزازا بعظمة فعلهم البطولي في تصديهم الشجاع لقوى البغي والشر والرذيلة والفساد والعدوان التي تقودها الادارة الاميركية المجرمة والتي انتهكت كل القيم السماوية والانسانية ومزقت حقوق الانسان وخرقت ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي في اخطر واحط سابقة اجرامية في عصرنا الراهن مستهدفة ابادة شعبنا وانهاء وجود امتنا وبسط سيطرتها الارهابية على منطقتنا العربية بمساعدة الخدم الاذلاء الذين ادمنوا الخسة والدناءة والافعال الوضيعة امثال حسني كامب ديفيد وابي جهل خائن الحرمين الشريفين لعنهما الله في الدنيا وفي الاخرة فان القوى الوطنية العراقية الشريفة صاحبة التاريخ النضالي العريق المؤتلفة في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تعاهد سيادتكم والشعب والوطن والامة على ان تبقى ابدا قوة النضال التي لاتنثني تقف شامخة بالعز في سوح المنازلة لنيل شرف الاسهام في كتابة سطور تاريخنا الحديث تاريخ النصر والعز والكبرياء في ام المعارك تحت راية الله اكبر وسحق المعتدين الاشرار .

فالى امام والله ناصركم انه نعم المولى وناصر المؤمنين .

حسن علي
السكرتير العام
للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس المجلس الوطني لمناسبة الذكرى ٢٨ لثورة ٨ شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي مايأتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم

الى الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله المحترم .

سيدي القائد :

لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة يسرني باسمي ونيابة عن اخواني اعضاء المجلس الوطني ممثلي الشعب العراقي العظيم ان ازف لسيادتكم اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة عزيزة على نفوسنا تلكم هي مناسبة عروس الثورات والتي سطر من خلالها ابناء شعبنا بكل فصائله اروع ملاحم البطولة والفداء على طريق النضال والتضحية من اجل القضاء على الركائز التي اعتمدتها السلطة انذاك وهي القربية والاقليمية فانبلج صبح الثورة المباركة بقيادة الطلائع الثورية المنضوية تحت لواء حزب الجماهير العربية العريقة حزب البعث العربي الاشتراكي .

سيدي القائد المؤمن :

ومع بزوغ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اشتد اوار التآمر الامبريالي والصهيوني على الثورة المباركة والتي اطاحت برموز التخاذل والتبعية .. وراحت الدوائر الاستعمارية تحيك في الخفاء والعلن المؤامرة تلو الاخرى مستخدمة في سبيل تحقيق اهدافها وطموحاتها كل الاساليب التي تعافها النفوس المتطلعة الى حرية وكرامة شعبنا وامتنا المناضلة من اجل الحياة وان الحقائق والوقائع تكشف في كل يوم جديد مايؤكد بالملموس ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يتواصل ضد العراق ومنذ وقت مبكر هو عدوان وحرب شاملة تشن ضد الامة العربية واهدافها وانها مستهدفة في صميم سيادتها وحقوقها ومصالحها الحيوية حاضرا ومستقبلا ولهذا فان المنازلة في ام المعارك تجسد في ميدان القتال جذوة الانبعاث القومي على مستوى الامة العربية باسرها وان الصمود العراقي الملحمي واقتدار العراق المعروف في صفاته وخصائصه القومية والوطنية والانسانية يعد السد المنيع وخط المجابهة الاول في وجه الاستعمار الجديد الذي يجسده المجرم بوش .

ان معركة العرب التي يقف العراق في طليعتها هي معركة الشعب العربي وشعوب العالم الثالث واحرار العالم .

ان نصر العراق قائد الجمع المؤمن في ام المعارك حقيقة ثابتة مستقرة في نفوس ووجدان وعقول كل العراقيين النشامى من الجبل الى البحر وهذه هي بشائر النصر تلوح في افق المنازلة الكبرى والتي يقودها سيادتكم بكل جدارة واستحقاق لن قوى البغي والعدوان والاحتلال الاميركي والصهيوني سترغم على الانسحاب والرحيل من ارض العرب ومقدساتهم مجللة بعار الهزيمة والخذلان وهذا ما وعد الله به عباده المؤمنين وان النصر حليف المؤمنين الصابرين باذن الله .

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

حسني ونوبات الفزع القاتلة

لم يعد يستطيع حسني الخفيف ان ينام ، والقلق ينهش عقله وضميره وفكره من الشارع المصري ، الذي يجتاحه الغضب هذه الايام ، واكثر من اي وقت اخر ، بسبب المواقف الخيانية الجبانة ، التي يقفها حسني ورهطه العميل من العدوان الاميركي ـ الصهيوني الغادر على العراق العظيم ، رمز الامة العربية ، وعنوان شموخها ، وراية صمودها الخفاقة في وجه الضلالة والكفر والتلمود الامبريالي .

ولم لا ينتاب حسني كل القلق والخوف ولماذا لاتدب في عروقه وشرايينه هواجس الفزع ، وهو الذي غدر بالامة وبالشعب المصري على وجه التحديد ، وخان تاريخه وتراثه النضالي ، واصبح صهيونياً اكثر من شامير وشارون ، واميركياً اكثر من بوش وتشيني في عدائه للعراق العظيم ، ولنهوضه القومي الذي يرى فيه كل العرب ، محط امالهم ومبعث ايمانهم في الحرية والكرامة والسيادة .

المصادر الاعلامية ، وكذلك المصادر الدبلوماسية بدأت تتحدث ، وتنقل رعب حسني العميل في كل يوم اضافي للعدوان على العراق ، ويظهر فيه العراق صلابة وثباتاً ، واقتداراً متجدداً في وجه المعتدين الاثمين من الاميركيين والصهاينة ، وتنقل حالة الفزع التي تنتابه وتسيطر عليه من انتصار العراق على حشود الاميركيين والاطلسيين ، لانه يعلم كما يعلم كل خائن فاجر ، نسي الله وباع الوطن والتاريخ والتراث ، وجعل من نفسه اداة رخيصة بايدي الاعداء العنصريين ان في انتصار العراق نهاية له ، وزهولامة العرب ومن ضمن الامة شعب مصر العربي .

لقد عبرت كل القوى السياسية والاجتماعية والفكرية والصحفية في مصر عن مواقفها المساندة للعراق العظيم ، وعن ادانتها الشاملة للعدوان الاميركي ـ الصهيوني على العراق ، وطالبت حسني بسحب قواته التي ارسلها الى جانب القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية في مواجهة درع الامة وقلعتها الحصينة ، مواجهة العراق الناهض ، ولكن حسني يقف في الاتجاه المعاكس لارادة تلك القوى ، ولارادة الشعب العربي في مصر ، الذي لا يرى مكاناً يليق بمصر الا في المكان الذي يقف فيه العراق ، ولايرى خندقاً جديراً به الا خندق العراق ، اما مكان حسني فانه مكان الخونة الاوغاد وخندقه هو خندق الاعداء من اميركيين وصهاينة وبقايا الغرب الاستعماري ، ومن كان هذا مكانه وخندقه من الخونة والعملاء ، فان نهايته المحتومة تكون تحت اقدام الشعب والجماهير ، ولن تكون هذه النهاية بعيدة ، بل سيراها حسني قبل ان تصيبه النوبة القلبية بفعل مايجتاحه من رعب وهلع وخوف من الغضب المصري القادم لامحالة .

(المحرر)

وزير النقل والمواصلات يدعو للارتقاء بمستوى خدمات نقل الركاب والسكك الحديد

دعا السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات الى الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة في مجال نقل الركاب والسكك الحديد وبما يخدم المواطن ويضمن راحته .

واكد خلال جولة له في عدد من الساحات المركزية لمواقف حافلات نقل الركاب اهمية توفير مستلزمات الخدمات التي تقدمها منشات الوزارة للمواطنين وبما يتناسب وطبيعة الظروف التي يمر بها العراق وهو يواجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي واهدافه الشريرة .

طائرات التحالف تواصل قصفها للاحياء السكنية والمستشفيات ودور العبادة في المثنى

واصلت طائرات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي قصفها للاحياء السكنية والمستشفيات ودور العبادة في محافظة المثنى ضمن خطتها التي شرعت بها منذ السابع عشر من الشهر الماضي واستهدفت مدن العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان القصف ادى الى استشهاد العديد من الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى .

وقال ان القصف العشوائي للمحافظة الحق خسائر كبيرة بالممتلكات والمواقع التاريخية والاثارية تجسيدا للحقد الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد الانسان والحضارة .

العراقيون مدهشون بغيرتهم على بعضهم ووطنهم



لا تحزني ايتها الوالدة فجند الحق سياخذون لك حقك بالثار

الى مجرم الحرب بوش .. انظر وتامل عساك ان تشعر بوجعه يا فاقد الشعور ..

في محافظة بابل :

جريمة بشعة يرتكبها غربان بوش استهدفت الدور السكنية ومستشفى مرجان

بالسلامة والشفاء العاجل ان شاء الله

هذه مركبات المستشفى وليست مجنزرات

كتب محمد عباس الطائي

لم ينفه مسلسل بوش واعوانه في ارتكابه الجرائم على الاحياء الامنة .. فقد تعرضت محافظة بابل الى قصف جوي مكثف استهدف الاحياء السكنية ومستشفى مرجان الباطني فقد دك المجرم بوش بصواريخه هذه الاحياء خالقا كارثة بشرية راح ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ خدمة لاهدافهم الشريرة ومصالحهم الاستعمارية والامبريالية ..

ولكن هيهات ان ينالوا شيئا من اهدافهم والدماء تنبض في عروق ابناء الرافدين احفاد سعد وصلاح الدين والقعقاع جند القائد المؤمن بالله صدام حسين حفظه الله دون ان نجعل من اشلاء قواتهم العفنة طعاما للغربان وستبقى راية الله اكبر خفاقة منصورة .

وقد تجولت (الثورة) في مكان الحادث مشاهدة الدمار والخراب الذي لحق بالمساكن الامنة واودى بحياة عدد كبير من ساكني هذه الاحياء من بينهم اطفال ونساء وشيوخ حيث كانت سيارات الاسعاف الفوري والسيارات المدنية تنتشل جثث هؤلاء الجرحى والشهداء من بين الابنية المتهدمة وتحاول انقاذ مايمكن انقاذه بشتى الوسائل .

وقد قامت (الثورة) بتصوير المساكن المهدمة في احياء البكري والري حيث اشلاء من اجساد المواطنين الشهداء والجرحى .

لقد بلغ عدد الشهداء والجرحى جراء هذه الغارة الهمجية ١٦٠ مواطنا مدنيا .

وفي مستشفى الحلة الجراحي الذي استقبل الجرحى كان فريق الاطباء الاختصاصيين منتشرا في كافة الردهات وصالات العمليات ولنترك الصور هي التي تحكي خسة هذا العمل الاجرامي الذي لحق بابناء محافظة بابل .

الدكتور خضير وحيد المرشدي مدير مستشفى الحلة الجراحي تحدث قائلا ـ لقد تم اجراء (١٧) عملية جراحية وقت الضربة تضمنت استئصال قسم من الاعضاء الداخلية والخارجية من اجسام الجرحى وقد تمت خياطة جروحهم بشكل سريع والجرحى الان تحت العناية المركزة في مستشفانا . وهنالك مرضى في مستشفى مرجان الذي تعرض للقصف الجوي منهم من استشهد ومنهم من وصلنا حاملا بيده قنينة المغذي . او مثخنا بجروحه .

واضاف قائلا : هنالك عدد من الشهداء المدنيين لانستطيع تمييزهم بسبب شدة الضربة الوحشية التي مزقت اجسامهم بشكل مرعب . وليس غريبا على المجرمين والقتلة من امثال بوش واعوانه الاقزام ذلك حيث ان تاريخهم الاسود في تعذيب الشعوب وقتلها معروف للجميع . ولكننا نستطيع القول بان الاطباء ومساعديهم قد استعدوا لجعل مساكنهم مراكز لعلاج الجرحى نتيجة القصف المعادي فيما لو تعرض مستشفانا للقصف الوحشي كما تعرض له من قبل الى ان ينصر الله العراق ومنه التوفيق .

جرح واستشهاد ١٦٠ مواطنا من الاطفال والنساء والشيوخ



هذا مستشفى وليس ثكنة عسكرية ايها المجرم بوش



حين يتواصل يا زهرة نبضك مع نبض العراق

نظرة الم ام سؤال لادعياء الحرص على الانسانية

في مستشفى العلوية للولادة في بغداد

رغم غارات الاعداء والقصف الوحشي :
اول عملية ولادة في ملجأ المستشفى تتكلل بالنجاح التام



كتب ـ سعد عبداللطيف

مع مرور الايام وتوالي الاحداث يتكشف معدن العراقيين النقي . فرغم كل الجرائم التي يرتكبها الاعداء ضد شعبنا الصامد وقصفهم الوحشي للمناطق السكنية ودور العبادة والمستشفيات فان ابناء العراق الاماجد يؤدون اعمالهم بكل اندفاع وبهمة عالية لايقف امامها اي عمل استفزازي يقوم به الاعداء الجبناء .

هذا ما شهدناه في مستشفى العلوية للولادة في بغداد التي تحدت كل الظروف وظلت مستمرة في تقديم خدماتها العلاجية للمواطنات من ابناء شعبنا الابي في اشد الظروف قسوة

● مدير المستشفى ●

سألنا الدكتور محمد علي الطويل مدير المستشفى عن كيفية مواجهة الظرف الذي تعرض له المستشفى يوم بدء العدوان على قطرنا فاشار الى ان الوضع كان صعبا في البداية فمما لاشك فيه ان المستشفى يتعامل مع نساء حوامل لاتسمح حالتهن الصحية باي عمل من شانه التاثير على الحالة النفسية للمريضة وهذا يتطلب منا كادارة وعاملين ان نبذل كل الجهود للقضاء على حالات الخوف والهلع التي تنتاب المريضات وهذا ما عملنا عليه منذ اللحظة الاولى لبدء العدوان حيث بادرنا الى انزال المريضات الى الملجا وهيانا كل المستلزمات التي تحتاجها عمليات الولادة والحمد لله فقد



تمت السيطرة على الظرف المذكور وبدانا نقوم باعمالنا بالشكل الاعتيادي .

وعن عدد الولادات التي تشهدها المستشفى اجاب الدكتور الطويل بان عددها يتراوح بين ٣٥ ـ ٤٦ ولادة يوميا منذ بدء العدوان هذا الرقم يزيد بشكل ملحوظ عن معدل الولادات السابقة بسبب الغارات الوحشية التي تشنها طائرات الدول المعادية على المناطق السكنية والصواريخ الطائشة التي تطلق على جميع المناطق بدون استثناء .



واكدت انها المرة الاولى التي اتعرض فيها لمثل هذا الظرف القاسي ونحن نتعامل مع نساء حوامل تتطلب حالتهن الصحية الهدوء والجو الملائم ولكن السيطرة على الموقف وتهدئة المريضات كانت السبب الاساسي في ما وصلنا اليه من نتيجة ونحمد الله على ذلك .

بعد ذلك اصطحبتنا الدكتورة نجلاء برنوطي الى صالات الولادة حيث



ازدياد حالات الولادة قبل اوانها بسبب الهلع الذي ينتاب النساء الحوامل

واثنى السيد مدير المستشفى على الجهود التي يبذلها العاملون من الطبيبات والمرضات والمعينات والملاك الاداري حيث ابدى الجميع اندفاعا كبيرا للعمل واصطحب البعض ابناءه الى المستشفى والعمل فيه لمدة ٢٤ ساعة بدون انقطاع .

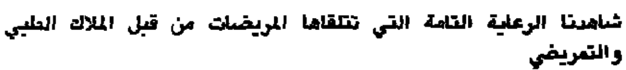
● قسم الامراض النسائية ●

اما الدكتورة نجلاء نايف برنوطي رئيسة قسم الامراض النسائية فقد قالت ان المستشفى يستقبل يوميا عددا كبيرا من حالات الولادة والنسائية من مختلف مناطق بغداد ويقوم بتقديم الخدمات اللازمة للمراجعات حيث يشهد المستشفى عددا كبيرا من الولادات يوميا من بينها اجراء ما بين ٧ ـ ١٢ عملية كبرى و ٥ ـ ١٥ عملية صغرى والعمل مستمر طيلة اليوم وتحت كل الظروف

واكدت ان الملاك الطبي العامل في المستشفى يوفر كل مستلزمات العمل لمرضاه الا ان الشيء الوحيد الذي ينقص المستشفى هو حليب الاطفال الذي يحتاجه الاطفال الخدج .

● اول عملية ولادة ليلة العدوان ●

وتقول الدكتورة سناء يونس عثمان رئيسة المقيمات في المستشفى والتي قامت باول عملية ولادة ليلة ١٦ ـ ١٧ كانون الثاني الماضي في ملجا المستشفى لقد هيانا كافة المستلزمات رغم دوي الطائرات واصبحنا مجموعة كاملة استطعنا بفضل الله وبهمة العاملين ان نجري العملية التي تكللت بالنجاح التام .



شاهدنا الرعاية التامة التي تتلقاها المريضات من قبل الملاك الطبي والتمريضي

● ولادات ●

التقينا بالسيدة ولاء فيصل التي اتمت عملية الولادة الطبيعية بالنجاح التام وكانت فرحة جدا بما رزقها الله به وقدمت شكرها الى جميع العاملين في المستشفى واكدت ان المستشفى كان يعمل بشكل طبيعي رغم الغارات الوحشية والقصف الهمجي الذي تعرضت له المناطق المحيطة بالمستشفى والذي طال احد الواجهات الامامية للمستشفى وراح الزجاج يتطاير منها الى داخل المستشفى .

اما السيدة زكية ايشو فقد اكدت ان الاعداء الطامعين وعلى راسهم بوش واعوانه من الخونة العرب امثال فهد وحسني لايستطيعون قهر الارادة العراقية الصلبة مشيرة الى ان العراقيين سيلقنون الاعداء مر الهزائم في اول منازلة برية .

فيما قالت السيدة فاضلة ناجي جواد ان جرائم الاعداء ضد ابناء شعبنا لن تمر دون حساب وسيقتص العراقيون من فعل الجبناء في ساحة المنازلة في ام المعارك ليكتبوا للعراق نصرا سيخلده التاريخ على مر العصور .

اما السيدة حنتاوة كاظم والتي بدت فرحة بمولودها فقد عبرت عن



مشاعر الاعتزاز بكل الجهود المخلصة التي بذلتها العاملات في المستشفى ومتابعتهن لحالتها الصحية رغم كل الظروف القاسية التي كان يمر بها المستشفى .

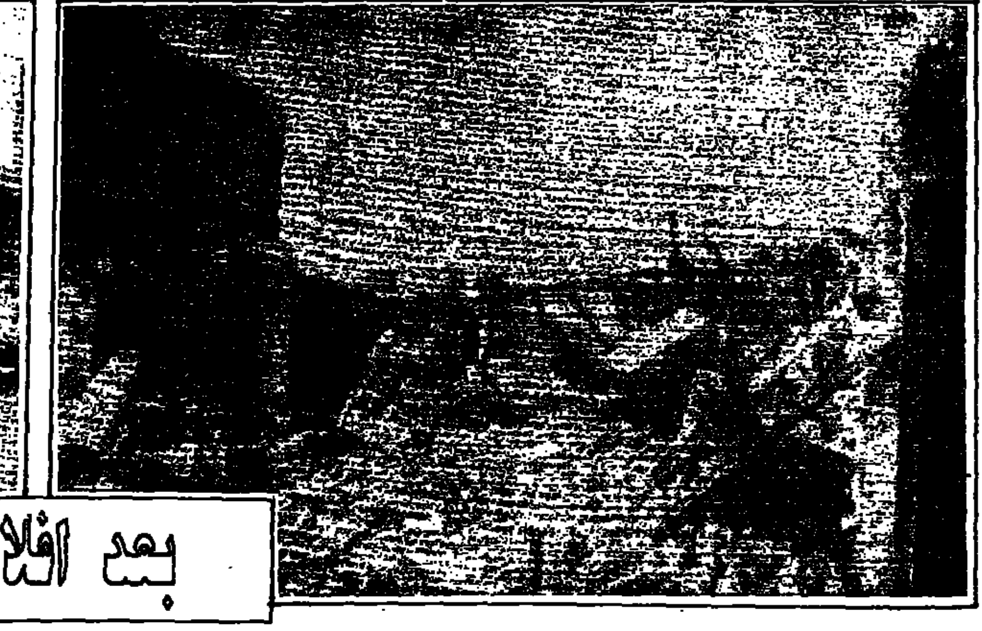
واحدة من العاملات كانت ممرضة حيث تتنقل بين ردهة واخرى سالتها عن طبيعة عملها فقالت انها مديرة اعدادية التمريض حيث اكدت السيدة هيلين مروكي بانه مما يفرحنا جميعا ذلك الاندفاع الكبير الذي لمسناه من جميع العاملات بدون استثناء فمنهن من يرفضن حتى الذهاب الى بيوتهن والاخريات اتين باختيارهن الى المستشفى تاركات كل مشاغل الحياة ومتفرغات لهذا العمل الانساني خدمة لابناء شعبنا العظيم الذي يتعرض هذه الايام لاشرس هجمة كافرة تقودها اميركا ضد وطننا الحبيب .

اما المرضة [illegible]

ومن بين العاملات [illegible] غنية حمزة التي كانت تؤدي عملها بكل حماسة واندفاع لاتخيفها غارات الاعداء وصواريخهم الجبانة

تصوير : حميد مويش

مدير المستشفى : همة العاملين واندفاعهم مفخرة لكل العراقيين







بعد افلاسهم .. اندفع الغربان لضرب احياء بغداد



هل افلس المعتدون ؟

لقد دخلت الحرب اسبوعها الرابع ولم يركع العراق مثلما ارادوا بل هو على عكس ذلك تماماً فما زال يملك زمام المبادرة والعراق في كامل قواته وحيويته يضرب اوكار الشر والعدوان في تل ابيب والرياض عاصمة الخونة والمتامرين .. وهو منتصر باذن الله وسيخضع المعتدون لمنطق الحق والعدل طالت الحرب ام قصرت

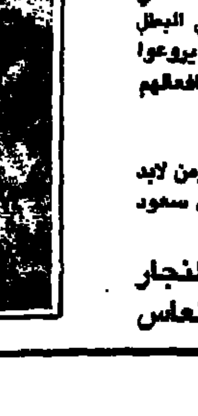
بالامس وفي منتصف الليل جاءت غربان بوش في غارة جوية على بغداد ولم يحصلوا على شيء فراحوا من خوفهم وجبنهم يضربون الاحياء السكنية ويهدمون الدور والمحال التجارية فوق اصحابها الامنين فبالاضافة الى الغارات التي ضربت الاهداف المدنية منذ اليوم الاول لبدء الحرب راح المعتدون وغربانهم تنعق فوق المزيد من الاهداف المدنية والسكانية فها هو حي سكني بكامله امامي .. وانا انظر اليه عن بعد امتار وتجولت داخل البيوت والمحال التجارية التي تهدمت واوقعت المزيد من الشهداء والجرحى .. عشرات المنازل والدكاكين سويت بالارض هذا ما قدرت عليه طائرات المعتدين وهذا ما اقترفه زبانية الحلف الصهيوني الامريكي الاطلسي على عراقنا الحبيب وعلى بغداد عاصمة المجد والكرامة .

لقد اوقعوا خسائر فادحة بالمدنيين الابرياء وسكان المنازل في هذا الحي السكني ولكنهم ابداً لن يستطيعوا تركيع ارادة الشعب العراقي البطل المكافح المناضل من اجل الغد العربي المشرق. ولن يستطيعوا ان يروعوا او يخيفوا ولو طفلا عراقيا ولدته ماجدة عراقيه فيالبئس .. افعالهم الدنيئة المليئة بالحقد والشر على عراق العروبة النابض.

فاننا اصحاب مجد ورسالة ولن نرضى بغير النصر بديلا .

ولينتظروا المفاجات التي ستذهلهم وتطوي صوابهم فان الجمع المؤمن لابد ان ينتصر على جمع الكفر والالحاد بقيادة بوش واعوانه من ال سعود الخونة والصهاينة المعتدين ..

كتابة : يحيى النجار
تصوير : علي نعاس





هكذا من الاصل



جولة في بغداد الصامدة

[illegible] حالة التحدي والحرب

وبيوت الله عامرة

سوق الخضراوات [illegible] عامرة

هل يمكن لمدينة عريقة واصيلة وجميلة [illegible] الحياة ؟

هل يمكن لآلاف الاطنان من القنابل [illegible] الصواريخ [illegible] ان تمنع نور الحياة من الجريان في مدينة [illegible] العصور بانها ينبوع الحياة الدائم [illegible] والثقافة ؟

الذين توهموا بان الاثوم المدمرة [illegible] بغداد وتدميرها وتلغيها من الوجود لم [illegible] يعرفوا عن بغداد غير الاسم المجرد [illegible] وحضاري.

بغداد – ايها السادة المدمرون – [illegible] والمدمرون امثالكم عبر تاريخها الطويل [illegible] التاريخ بشيء من التركيز والاهتمام [illegible] العنقاء بين مدن العالم . انها مدينة تنبعث [illegible] الطائر الاسطوري . مدينة تتحدى الاقدار [illegible] وتصنع قدرها الذي يسمو فوق ارادة الاعداء [illegible] شر وكراهية للحياة المتدفقة المبدعة التي [illegible] الجميلة [illegible] الاسطورة.

ان حقد الدمار الممتد من هولاكو الى بوش اوهن من ان يغلق [illegible] الحياة في بغداد واضعف من ان يبث الرعب والفزع في نفوس ابنائها . فالعراقيون اناس يؤمنون بالقدر . ويؤمنون بان النفس التي يريد ان يحفظها الله لايستطيع بوش ان يخطفها بصواريخه [illegible] المجرمة .

[illegible] بغداد . يا مدينة الشرفاء الصامدة ما احلى التجوال في [illegible] وازقتك [illegible] وهي تعيش الحرب بين صافرات الانذار [illegible] القنابل والصواريخ وازيز الطائرات وهدير المقاومات .. [illegible] نفس الشوارع غير ان لها نكهة خاصة .. والاسواق هي [illegible] الاسواق لكنها بثوب اخر .. والناس هم الناس لكنهم بروح [illegible] اكثر [illegible] وتطورا وتعاونا والفة .

[illegible] الزميل المصور الفنان اديب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير [illegible] صبيحة يوم الجمعة الماضي .. بماذا يذكرك هذا اليوم ؟

اجاب [illegible] سوق الغزل !

اذا .. هيا الى هذا السوق واحمل كاميرتك ولننطلق من هناك في جولة بشوارع بغداد وهي تعيش الحرب وتحلم بالسلام .

[illegible] المعتادة في سوق الغزل .. الزحام هو الزحام .. والباعة هم الباعة .. والطيور والحيوانات الاليفة تتنقل بين الباعة والمشترين .. طفلان جاءا ليعرضا بضاعتهما من الدجاج البياض وعجوز تفتح صرتها لتخرج ما فيها من دجاج اعتاد على التنفس تحت الاغطية الثقيلة ! وبين اصوات المنادين على بضاعتهم ومساومات المشترين ومداعبات الزميل المصور ضياء علاوي تركنا سوق الغزل في جولة حرة بشوارع مدينتنا الحبيبة .

بائع الشاي في احد شوارعنا الجميلة لم تفزعه غارات الاعداء التي طالت العمارة المجاورة له . وبقي يبيع اقداح الشاي كعادته كل صباح . بحثا عن الرزق الحلال من زبائن دائمين وزبائن اخرين تجذبهم نكهة الشاي من مسافات بعيدة .

اسواق الخضراوات والفواكه عامرة بما لذ وطاب والاسعار تتفاوت بين مكان واخر حسب نوع المكان .. ونوع البائع ! والقصاب الذي كان يبيع كيلوغرامات عديدة للزبائن الذين يحفظونه في المجمدات اعتاد الان على ان يبيع كمية قليلة من اللحم للزبائن تكفي ليوم واحد او يومين . وهناك من ينتظر انخفاض اسعار اللحوم ليتمكن من الشراء باسعار معقولة .

ومع انتهاء جولتنا كانت الجوامع ترفع اذان الظهر [illegible] المصلين يهرعون الى المساجد يعمر الايمان قلوبهم . ويدعون [illegible] والعلن ان يحفظ الله بلادنا الجميلة من كل مكروه . وان [illegible] الجمع المؤمن على حشود الكفر والطغيان وان تعود بغداد الى [illegible] السلام والامن والطمانينة تحت راية النصر والايمان . [illegible] الله اكبر .

استطلاع كتبه : طه جزاع
تصوير : اديب شعبان

اطنان القنابل وصواريخ الشر لم تمنع الحياة في بغداد

حفظك الله من كل مكروه يا مدينتنا الجميلة

اللحم بعيدا عن المجمدات

بائعة الدجاج

الزحام المعتاد في سوق الغزل

الكرزات موجودة ايضا

طفلان يعرضان بضاعتهما

في بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان

العدوان الوحشي يستهدف بنية العراق وقوته العسكرية المعدة للدفاع عن الامة

دعوة العرب والمسلمين للانتفاض مساندة لشعب العراق البطل وتحطيم انظمة الخيانة

بيروت - ٧ واع : اكد حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني ان العدوان الوحشي المجرم الذي يتعرض له العراق اليوم لايهدف الى تطبيق قرارات مجلس الامن التي صدرت بارادة اميركا وهيمنتها وضغوطها وبرؤية مزدوجة للتعامل مع احداث العالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بل هو يستهدف بنية العراق الاقتصادية والصناعية وقدرته العلميه وقوته العسكرية المعدة للدفاع عن العراق وحقوق الامة في محاولة منها لاطلاق يد الصهيونية وكيانها المسخ للسيطرة على المنطقة العربية ونهب ثرواتها واذلال اهلها.

وقال في بيان اصدرته القيادة القطرية للحزب ان الشر كله والمتجسد بالامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائها الاطلسيين وعملائها المحليين يقفون بكل الخبث واللؤم وبكل اسلحتهم التدميرية المملوءة بالحقد على العرب وعلى كل شريف محب للسلام والحرية في العالم يقفون ليصبوا حمم حقدهم الاسود على شعب العراق الابي الذي يبني القرار المستقل بكل حرية بعيداً عن الهيمنة الاميركية ومتحديا الغطرسة الصهيونية التي تجثم على صدر شعبنا العربي الفلسطيني مغتصبة اجزاء من وطننا العربي في فلسطين ولبنان وسورية منذ سنوات طويلة ضاربة عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة ومجلس امنها .

واضاف البيان يقول .. ونحن ابناء لبنان الذين عانينا من وطأة هذه الهيمنة ومن استلاب السلطة السياسية من بلدنا واستباحة ارضه وتهديد كيانه لاشد الناس احساسا بوطأة العدوان واكثرهم استعدادا للنضال ضد مختلف [illegible] والتسلط وشوقا للحرية والسلام العادل في ظل الكرامة والعز.

وقال البيان ان العراق اليوم يصنع اشعاعات التاريخ العربي الإسلامي المعاصر .. ومع العراق وشعبه المكافح يجب ان ينتفض كل عربي ومسلم شريف حر في العالم.

ودعا البيان كل الشرفاء في الوطن العربي لتحطيم انظمة الخيانة التي تقف في صف الامبريالية الاميركية الصهيونية والى ضرب مصالح اميركا وعملائها بكل الايمان والقوة ورباطة الجاش.

ياسر عبد ربه لدى وصوله بغداد

يثبت العراق بصموده التزاما لايلين بالمباديء التي حددها قائد النهوض العربي الرئيس صدام حسين

وصل الى بغداد وفد فلسطيني برئاسة السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام المساعد [illegible] [illegible]قراطية لتحرير فلسطين .

ويضم الوفد السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح والسيد عبدالرحيم فلوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد عماد شقور مستشار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين العراقيين في اطار وحدة المعركة والكفاح المشترك لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني على العراق وفلسطين والامة العربية .

وصرح السيد ياسر عبد ربه رئيس الوفد ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها وفد سياسي قيادي فلسطيني بعد بدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق وفلسطين والامة العربية هذه الزيارة انما تأتي لاكمال البحث في مهمات النضال والعمل المشترك على جميع الصعد والميادين لهزيمة العدوان وفرض الاعتراف بحقوقنا القومية والوطنية .

ان شعبنا الفلسطيني الذي شق طريقاً جديداً من النضال ومن خلال الانتفاضة الشعبية وهو يستلهم اليوم من صمود العراق وجيشه وشعبه الدروس لمتابعة طريق المواجهة حتى هزيمة الاحتلال الصهيوني والغزو الاميركي .

ان العراق يثبت اليوم بالصمود والدم الغالي التزامه الذي لايلين بمبادئه واهدافه التي حددها القائد الكبير زعيم النهوض العربي الجديد وحامل رايته الرئيس صدام حسين ونحن والعراق ومعنا الامة باسرها وقوى السلم في العالم نواصل العمل والكفاح لتحقيق مبادرة الثاني عشر من اب التي اطلقها .

ان صمود العراق الباسل يجذب كل يوم جماهير اوسع عربيا وعالميا نحو ساحة الكفاح ضد العدوان الاميركي وشعبنا وثورتنا من غزة والضفة والى جنوب لبنان يتولى اليوم واجبه الوطني والقومي كتفا الى كتف مع عراق الصمود والنصر وستحمل الايام القادمة الدليل العملي على عمق الترابط الكفاحي ووحدة المعركة العراقية الفلسطينية ضد العدو المشترك .

النصر هو خيارنا الموحد ومن اجل النصر يرخص كل ثمن .

لن تشتري اموال فهد .. من المؤمنين انفسهم

العملية المسلحة التي وقعت في جدة يوم الاحد الفائت ، ضد حافلة كانت تقل عسكريين اميركيين ،وحارساً من سلطات آل سعود الامنية ، اثارت رعب خائن الحرمين الشريفين ، وقضت مضاجعه ، الى درجة ان وزير داخليته قد خصص مليون ريال ، تدفع لكل من يكشف عن عملية شبيهة قبل وقوعها .

ولم يكن غريبا لجوء سلطات فهد العميل الى هذا الاسلوب الذي دابت على استخدامه منذ ان تسلطت على رقاب شعب نجد والحجاز وسامته صنوف الظلم والقهر والتنكيل ذلك ان عقل خائن الحرمين الشريفين والرهط الفاسد من آله ومرتزقته لايصل الى ابعد من هذا الاسلوب في التعامل مع الاخرين لانه لا يعرف ولن يعرف السبيل الى اقناع الناس بالحجة والحوار وادراك عقولهم بالمنطق السليم والموقف الصائب والسلوك الصحيح .

لقد اعتادوا شراء الذمم والضمائر الميتة بالمال الحرام لان حبل الود والاقناع بينهم وبين الناس منقطع منذ ان وجدوا على ارض نجد والحجاز بفعل التواطؤ الاستعماري وفي سياق مخطط القوى الاستعمارية البغيضة في الاتيان بحفنة من الجهلة والمرتزقة والاوغاد الى الحكم ومراكز التحكم بشؤون الشعب ومقدراته .

ولكن لم يحسب آل سعود الخونة ولن يكون في حسابهم التي تستند الى الاوهام والتصورات البائسة ان المال لايخدع الا اصحاب النفوس الضعيفة وانه كالسراب اللماع الا تبحر وراءه الا عيون اولئك الذين يغرهم الطمع والجشع بعد ان فقدوا كل قيمة اخلاقية وطبعوا بل تطبعوا على بيع انفسهم لقاء حفنة من المال الحرام لاتسمن ولا تغني من جوع وان المال لاقيمة له اطلاقا ولن يكون بديلا عن الكرامة والشرف والتضحيات النبيلة لدى اولئك المؤمنين المجاهدين في سبيل الحق والحرية والتحرر من براثن الهيمنة الاجنبية واغلال النفوذ الاميركي وطغيان الاشرار والمجرمين من امثال بوش ومن اصطف معه على دروب العدوان وارتكاب الموبقات بحق العرب والمسلمين ومقدراتهم ومقدساتهم وكل ما هو عزيز عندهم وشريف لديهم..

ان عملية جدة ومهما كانت الجهة التي قامت بها هي تعبير عن الرفض الذي تصاعد في الوطن العربي وفي ديار المسلمين كافة لانتهاك قوات الغزو الاميركي الاطلسي الصهيوني بيت الله الحرام والارض التي شهدت اول بيت يعبد فيه الله وهي عملية جهادية لاتنفع كل كنوز الارض وكل الاموال التي يملكها خائن الحرمين الشريفين وقارون وامثالهما في الحيلولة دون قيامها ودون قيام غيرها من العمليات الجهادية الاخرى التي ستكون عما قريب مادة اخبارية يومية لكل اجهزة الاعلام والصحافة العالمية ولتكون بداية للغضب الشعبي العارم الذي ياخذ في الغليان والتفجر ليدمر آل سعود ورهطهم الفاسد وكل المرتزقة والخونة من سقط متاع العرب الذين يركعون بكل الهوان والذل امام احذية الغزاة والعدوانيين .

ان الجهاد والعمل الجهادي هو فعل ايمان معبر عن قناعة المجاهد بان ما يقوم به هو لمرضاة الله سبحانه وتعالى وتنفيذا لاوامره في حض المؤمنين على الجهاد ومجابهة الكفار والمشركين وعبيد الطاغوت الاميركي وفعل الايمان هذا لايشرى بكل كنوز الارض لو يعلم خائن الحرمين الشريفين وكل المرتزقة والخونة من الفاجرين والعبيد .. ولكنه لايعلم ولن يعلم لان مواقفه ومواقف من هو في صفه هي مواقف مدفوعة الثمن جرى شراؤها بالمال الحرام بل ان مواقف اسياده في واشنطن هي مواقف مدفوعة الاجر وبغض النظر عن اهدافهم الامبريالية الشريرة ومساعيهم العدوانية للسيطرة والهيمنة وفرض النفوذ ، ولم نقل نحن ان القوات الاميركية الاطلسية التي جيء بها الى شبه جزيرة العرب للعدوان على العراق هي قوات مرتزقة وانما قالها اميركيون بارزون واوربيون من الشخصيات السياسية والاجتماعية والفكرية دون ان تبقى في مواقفهم ان كانت مواقف انصاف ام لا .

اما المؤمنون .. المجاهدون الذين يدافعون عن شرف الامة وتراثها وحضارتها ومستقبلها ومقدساتها انما يبتغون بجهادهم مرضاة الله وراحة الضمير ، هؤلاء لاينفع معهم كل ما في خزائن خائن الحرمين الشريفين من ريالات ودولارات ولا حتى فرنكات لانهم يجاهدون في سبيل الله ومن اجل احقاق الحق وسيادته على ارض العرب .

فلتذهب ريالات فهد كلها الى الجحيم ولتذهب الى جيوب المرتزقة والخونة والجبناء من صغار النفوس وضعافها ومن الذين اختاروا الدنيا على حساب الكرامة والشرف الرفيع ولن يكون بوسع هذا الفاجر الفاسد ان يشتري من المؤمنين انفسهم لقاء حفنة من المال الزائل ولن يستطيع ان يحمي نفسه ولا نظامه ولن يستطيع مريدوه ان يحموا انفسهم من غضب المؤمنين المجاهدين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وسيكتب الله لهم النصر وسيخزي قوما فاسدين .

الثـــورة

المجلس العالمي للكنائس يدعو لوقف العدوان

دعا المجلس العالمي للكنائس الى وقف العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق .

واصدر المجلس هذه الدعوة لدى افتتاحه جلسته العامة في كينبرا وتستغرق اسبوعين .

وقال المجلس في دعوته انه ينبغي انهاء الحرب وبدء المفاوضات من اجل تسوية الخلافات بالطرق السلمية .

مؤتمر صحفي لرامزي كلارك في بغداد

شاهدت الاف القتلى والجرحى المدنيين في مدن العراق

العدوان على العراق مأساة انسانية

اكد السيد رامزي كلارك وزير العدل الاميركي السابق ان الاعمال التي تقوم بها القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق هي انتهاك لقرارات الامم المتحدة .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في بغداد وحضره مراسلو شبكات التلفاز ووكالات الانباء العالمية والعربية ووكالة الانباء العراقية ان النتيجة التي توصلت اليها من خلال مشاهداتي للمناطق السكانية التي تعرضت للعدوان في مدن العراق ان هناك الافا من القتلى الابرياء والجرحى المدنيين اضافة الى الكثير من المرضى الذين يعانون من الالام بسبب نقص الدواء والطعام .

ووصف العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق بانه مأساة انسانية مشيرا الى ان القوات الحليفة تريد من وراء عدوانها هذا تدمير المنشآت الحيوية في العراق مما يتسبب في معاناة المدنيين ويؤثر على حياتهم اليومية .

وعبر عن الامل في وقف اطلاق النار لان العقل يجب ان يقرر مستقبلنا وليس القوة العسكرية وعلى الناس الطيبين ان يسعوا الى وقف هذه الحرب ومن ثم التفاوض وهذا هو الاسلوب الامثل في حل المشاكل .

وشدد على ان الكونغرس الاميركي معطل الان تماما وبوش يتصرف على هواه ويرفض اية مفاوضات لاحلال السلام في المنطقة .

وقال ان وسائل الاعلام الاميركية لاتجعل المواطن الاميركي على بينة ومعرفة تامة بالاوضاع والاحداث والامور الجارية في منطقة الخليج .

قنبلة تستهدف دبلوماسيين فرنسيين في اثينا

اثينا -٧- واع : فكك خبراء المتفجرات في اثينا قنبلة موقوتة ذات قوة كبيرة كانت مخبأة تحت سيارة سكرتيرة في السفارة الفرنسية .

وقد اعلن بان القنبلة شبيهة بالقنابل التي تستخدمها منظمات ثورية ضد مؤسسات اميركية وفرنسية وبريطانية في اثينا احتجاجا على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق .

القائد يتلقى - بقية

عبد الله المؤمن صدام حسين ، سيتغلبون على الحلفاء الاشرار الذين اعجبتهم كثرتهم والتي لن تنفعهم امام جحافل الحق والايمان والفداء .. وان بشائر النصر المبين لام المعارك .. تحققت ، حيث دكت صواريخ الحسين العراقية عاصمة الرذيلة تل ابيب .. كما دكت قواعد العمالة والخيانة في ارض نجد والحجاز وطار صواب الحلفاء المعتدين امام ضربات العراقيين . وان حلفاء الشر والكفر هزموا ولم يحققوا اهدافهم العدوانية الاجرامية بحرب خاطفة كما رسمتها اجهزة الكومبيوتر والحسابات الالكترونية العمياء .. امام بسالة العراقيين الاشداء ، الذين يزدادون قوة وتصميما وعزما ، كلما زاد المجرمين من وحشيتهم .

سيدي القائد الرمز

ان مقاتليك الابطال ، وابناءك الميامين المؤمنين ابناء العراق الغيارى الذين توكلوا على الله الواحد الاحد القدير .. سيحققون للعرب والمسلمين النصر المبين على القوم الظالمين .. وسيكتبون تاريخا مشرقاً ومشرفاً وسيقيمون نظاما عالميا جديدا .. قائما على الحق والعدل والرسالات السماوية والشرعية الدولية الصحيحة البعيدة عن الهيمنة والزيف والاستقلالية والحرية .. وسيفشلون النظام العالمي الجديد الذي تريده وتقوده اميركا .. نظام الظلم والهيمنة والاستعمار والاحتلال والاستغلال .

وان ابناءك - سيدي الرئيس القائد - الذين جربتهم ايام الصعوبات .. وانتصروا على كل الاعتداءات والمؤامرات بفضل قيادتكم الحكيمة والشجاعة التي تمسكوا بها والتفوا حولها فانهم في ام المعارك ، كما عهدتهم .. رجال اقوياء اشداء على الكفار والمعتدين .. وسيقاتلون قتال الصحابة .. تحت راية الله اكبر التي يحمل لواءها سيادتكم .. وان لاستعدادهم للدفاع عن حقوقهم باعلى الدرجات .. وسيدافعون عنها بكل قوة وايمان .. وستنهزم اميركا الصغرى امام قوة العراق العظمى وعمقها السوقي بلاد العرب والمسلمين .. وسيتحقق النصر المؤزر بعون الله .

الى امام سيدي الرئيس القائد الرمز وان كل العراقيين والعرب والمسلمين مستعدون بعزيمة عالية للمنازلة الكبرى .. منازلة الشرف والكرامة منازلة الارادة الحرة منازلة الحق ضد الباطل والعدل ضد الظلم .. وسيحق الحق .. وينحر الباطل تحت قيادة الله اكبر وفقكم الله سيدي .. وسدد على طريق النصر خطاكم ..

والله اكبر .. والنصر للعراق العظيم .. ونصر من الله وفتح قريب .. وبشر الصابرين دمتم سيدي ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طه ياسين رمضان
النائب الاول لرئيس الوزراء

العدوانيون

دخل العدوانيون الى بيتي
ورموا بالنار
اصابع طفلي
والباب العباسيَّ
واشجار النارنج
ولكني ..
في سطح الدار
ظللتُ الوح للاحباب
براية عزتنا
وبنصر البيت الاكبر
والاصطاز .
رايت صلاح الدين على سطح الدار
معي ...
يتفقد قلبي ..
دوت صافرةُ الانذار
فابتسمت شفتاه ..
وتابط راية روحي
كي يتوغل ، مثلي ،
في هذا الحبّ الجبّار

شعر :
فيصل جاسم

مسلمو تايلند مع العراق ضد العدوان

بانكوك - انصات - خاص

اكد مسلمو تايلند وقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه لقوى البغي والعدوان الاميركية والصهيونية والاطلسية .

وقال عضو البرلمان التايلندي النائب الجنوبي المسلم وان محمد نور مطر من محافظة يالي في تصريح صحفي ان جميع مسلمي البلاد والبالغ عددهم (٨) ملايين نسمة يدعمون خطوات السيد الرئيس صدام حسين في صموده البطولي ضد التحالف العدواني الهمجي .

واضاف السيد نور مطر قوله ان هذه الحرب تحولت الى حرب بين المسلمين من جهة والامبرياليين والصهاينة من جهة اخرى .

وزير خارجية تونس

تدمير العراق فضيحة دولية

عمان - انصات - خاص :

قال السيد الحبيب بولعراس وزير خارجية تونس ان اعمال التدمير الجارية حاليا في العراق ستتحول الى فضيحة دولية عندما يعرف العالم عدد ضحايا هذا التدمير .

واضاف في حديث نشرته الصحف التونسية ان مايسمى بتحرير الكويت يبدو مجرد غطاء لتدمير العراق .

تطور-بقية

وان سقف العربة تمزق بسبب الانفجار وانطلقت ثلاثة صواريخ من الداخل ثم انفجرت العربة باكملها .

واضافت وكالة بريس اسوسيشن ان موظفي وزارة الدفاع القريبة من مقر الوكالة ابلغوا ان مقر رئيس الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت تعرض لمحاولة هجوم بقذائف مورتر .

الشرطة البريطانية اكدت ان شاحنة صغيرة انفجرت صباحا قرب وزارة الدفاع حيث مراكز الوزارات .

واضافت الشرطة ان الانفجار وقع امام ثكنة احدى وحدات الخيالة ولم توضح ما اذا كان الانفجار قد اوقع ضحايا .

وقالت وكالة انباء الاسوشيتدبرس ان اعمدة دخان انبعثت من حديقة مقر رئيس الوزراء البريطاني .

واشارت وكالة رويتر الى ان سيارات الاسعاف اندفعت الى المكان .

واضافت مصادر الشرطة ان اجراءات مشددة فرضت حول حي وايت هول وقام افراد الشرطة بعمليات تفتيش بحثا عن مزيد من القنابل كما تم اخلاء مبنى وزارة الدفاع البريطانية .

وقالت اذاعة مونت كارلو في تقرير خاص اذاعته امس ان الانفجار الذي هز العاصمة البريطانية تميل الشرطة الى اتهام الجيش الجمهوري الايرلندي السري بتدبيره ولكنها لم تستطع تاكيد ذلك حتى ليلة امس .

واكدت الاذاعة ان الانفجار الذي استهدف مقر رئاسة الحكومة البريطانية استاثر باهتمام المراقبين فالظرف الدولي حرج للغاية واختيار الهدف ينطوي على كثير من الجرأة وبريطانيا المتورطة في حرب الخليج تخشى انتقال الحرب الى داخلها .

ويذكر ان ثلاثة انفجارات قوية دوت امس في وسط لندن وما ان انقشع الدخان حتى ظهرت المفاجأة على حقيقتها شاحنة صغيرة استطاعت تضليل حواجز الشرطة وتوقفت للحظات في حي وايت هول اللندني حيث تتجمع المباني الحكومية ثم انزاح سقف الشاحنة وانطلقت منها ثلاث قذائف ترافق انفجارها مع دوي هائل .

واضاف تقرير الاذاعة بان اضرارا لحقت بالمبنى المحاذي لوزارتي المال والخارجية مما يعني ان الانفجار استهدف مقر السلطة التنفيذية البريطانية في قلب العاصمة لندن رغم ان الخسائر اقتصرت على اصابة اربعة اشخاص بجروح بسيطة وتحطم زجاج بعض الابنية المجاورة .

رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور الذي كان يرأس لحظة حصول الانفجار له اجتماعا لمجلس الوزراء عد في تصريح له امام مجلس العموم ان هذا الاعتداء شكل محاولة مدبرة لقتل جميع اعضاء الحكومة والالحاق ضربة قوية بنظامه وبالفعل فان احدى القذائف انفجرت على بعد اقل من ٣٠ مترا من القاعة التي كانت تشهد اجتماعا للحكومة البريطانية مما اضطر رئيس الوزراء للانتقال الى قاعة اخرى

وحتى وقت متاخر من ليلة امس لم تتبن اية جهة مسؤوليتها عن هذا الانفجار فيما ينقسم المراقبون والمحللون بين فئة تتهم الجيش الجمهوري الايرلندي وفئة اخرى تحمل مسؤوليته للعراق الذي هدد بضرب مصالح الدول المتحالفة ضده وفئة ثالثة لاتستبعد ان يكون الجيش الجمهوري الايرلندي قد نفذ هذه العملية لحساب العراق او لحسابه الشخصي مستفيدا من انشغال بريطانيا في حرب الخليج .

وقالت الاذاعة وبمعزل عن تعدد التوقعات فان هذا الانفجار يعطي الكثير من المصداقية للتهديدات التي اعلنها العراق بضرب المصالح الغربية .

الجبهة-بقية

وحيت الجبهة الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب وجيش العراق في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية الرامية الى تمزيق الامة العربية وتشتيت كلمتها .

في برقية-بقية

الشرس الذي تشنه عليكم قوى الاستعمار والتخلف والهمجية العنصرية مستهدفة ضرب نواة التطور العربي متمثلة في مقدراتكم العسكرية والصناعية .

نعبر عن اعتزازنا بالضربات التي وجهتموها للاعداء والدرس الذي تلقوه والذي اوقف نشوة الانتصار الكاذبة في حلوقهم غصة والذي سيبقى معلمة شامخة في تاريخنا العربي المجيد تسجله لكم امتنا في صدر ذكرياتها الذي لايمحى .

نبلغكم تضامن شعبنا المطلق ووقوفه فكرا ووجدانا معكم واستعدادنا الكامل للتضحية بكل شيء من اجل نصرة قضيتكم التي هي قضية الامة العربية جمعاء .

نؤيد تاييدا مطلقا معرككم ضد العدوان الهمجي معركة الكرامة العربية ونعبر لكم عن ادانتنا لكل من يقف ضدكم وكل من يشارك في المؤامرة الامبريالية الحالية ونؤكد لكم عن اقتناعنا باننا معكم على طريق النصر .

الهزيمة للاعداء والنصر لكم .

الافتتاحية - بقية

صفوف الامة وملايين المجاهدين المسلمين واحرار العالم ويقف في خندق النار الاول بكل اقتدار وقوة وقدرة على الصمود والنصر تحت لواء الله اكبر ليحمي حقوق ومصالح العرب في فلسطين ولبنان والجولان من جهة ، وبين الولايات المتحدة والقوى الاطلسية والكيان الصهيوني من جهة اخرى .. وان معركة بمثل هذه الخصائص والصفات لابد ان تكون فيها المواقف التضامنية واضحة وثابتة وحاسمة .. لان الصراع بين الامة العربية واعدائها وصل الى الذروة .. وان كل صفحات المنازلة العسكرية باتت مفتوحة ويمكن ان تاخذ مدياتها وساحاتها بالكامل في اي وقت لاحق .

وعلى اساس هذه الحقائق الواضحة وطبيعة المنازلة المفتوحة والثقة الاكيدة التي تعمر صدور وعقول وضمائر كل العراقيين ، وكل جحافل الحق والايمان ، بالنصر العظيم والمؤزر الذي سينتزعه العراق باقتدار وقوة نيابة عن الامة وكل الجمع المؤمن من عيون بوش وحلفائه الصهاينة والاطلسيين ، يحق لنا ان نطالب الاقطار العربية والقيادات الوطنية الشريفة والمخلصة ان تتحمل مسؤولياتها بالكامل في هذه المرحلة الحاسمة .. باعلان تضامنها الفعال مع العراق الصامد والمبادرة بقطع علاقاتها مع هذه الدول ومقاطعتها اقتصاديا وسياسيا وفي الميادين الاخرى .

فالمرحلة التي تواجه الامة في هذه المنازلة التاريخية الكبرى التي يتقدم فيها العراق صفوف المجاهدين الصابرين المؤمنين تجاوزت الكثير من الصيغ والوسائل التي استنفدت اغراضها وصلاحيتها وجدواها .. فلم تعد البيانات والتصريحات واصوات الاحتجاج والشجب والاستنكار هي الصيغة العملية التي تتلاءم مع طبيعة المرحلة وعمق وضراوة وسعة المنازلة .

ان المسؤولية القومية تحتم على كل قوى الامة الحية والانظمة العربية الوطنية الشريفة والمخلصة العمل الجاد والسريع لتعبئة الطاقات البشرية وحشد الامكانات المادية والمعنوية لتؤدي دور الرديف للجهد العسكري .. فالمعركة ستكون طويلة وساحتها هي ساحة الوطن العربي كله .. اضافة الى امتداداته الاسلامية والانسانية .

لتكن كل الطاقات المقاتلة في خنادق العز والشرف .. فالامة تقترب من النصر والظفر النهائي بعون الله ..

صواريخ-بقية

تماما حيث تبين ان ضررها اكبر من نفعها لذلك فقد اوقفوا استعمالها خصوصا عندما تتجه الصواريخ العراقية الى مواقع عسكرية فيها اسلحة وذخائر .. وقال لقد وجد الصهاينة ان الافضل هو عدم استعمالها لاسيما بعد ان سببت شظاياها عدة حرائق في موقع عسكري سقطت فوقه الى الجنوب من بيت دجن وفي منطقة اسمها المسمية.

واشار الى ان من بين الاهداف التي اصابتها صواريخ الحسين بدقة ايضا مصنعا للسيارات العسكرية ومحطة للكهرباء تغطي كهربة المنطقة الوسطى الممتدة من تل ابيب الى بلدة المجدل وبعض مناطق القدس الغربية حيث اشتعلت النيران في المحطة. وكان العرب من سكان ابو غوش المحتلة عام ١٩٤٨ يرونها على حدود بلدتهم الغربية دون ان يصيبهم اذى .. وقال ان ذلك هو الذي جعل الصهاينة يزعمون كذبا ان الصواريخ الاخيرة نزلت على مواقع فيها عرب ويهود .

كما كشف المواطن الفلسطيني عن ان الصهاينة كانوا قد فرضوا تعتيماً كاملا على احد الصواريخ الذي ضرب مطار اللد بعد ساعات من استقبال اخر دفعة من المهاجرين السوفيت حيث كان في استقبالهم ثلاثة من المسؤولين الصهاينة وكانت الخسائر كبيرة لذلك فقد اغلقوا المنطقة وقالوا ان الصاروخ قد سقط فوق ورشة انشاءات في حين بقي الطريق الى المطار مغلقا طوال الليل وحتى منتصف اليوم الثاني .

وخاطب المواطن الفلسطيني الزميل الكاتب الاردني قائلا ..لا تصدقوا ابدا حين يقولون ان الصاروخ ضرب مواقع للعرب اذ ان ذلك يعني ان الصاروخ قد ضرب موقعا عسكريا .

واضاف ..نحن نراه بكل وضوح فحين يلجا الصهاينة الى المخابيء بعد سماعهم الانذار نكون قد صعدنا الى السطوح نستقبله بعيوننا ونودعه وهو يدك مواقعهم بكل الدقة .

٤١ طلعة-بقية

حقوقه وحقوق امته واضعا بيمينه كل عناصر القوة المشروعة التي ستقر في النهاية الحق وتمحق الباطل .

ايها الاخوة..

لقد وجه العدو ليلة امس ٣٢ غارة جوية ضد بلادنا وثأرا من الاوغاد الصهاينة فقد تم بعون الله توجيه ضربة صاروخية مدمرة عشية امس الى ميناء حيفا بفلسطين المحتلة .

وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق سالمة بعون الله .

في ٧ شباط ١٩٩١

الملك حسين-بقية

وقال العاهل الاردني ان العراق يدفع اليوم ضريبة انتمائه لامته دما طاهرا زكيا وهو الذي سبق وان دفع دونما تردد او تقاعس ضريبة الانتماء والدم في كل المعارك التي خاضها العرب او فرضت عليهم دفاعا عن شرف العروبة في فلسطين وسورية ومصر والاردن .

واضاف جلالته ان اصوات الملايين ترتفع الان في كل بلد وداخل دول التحالف وكلها تطالب بالسلام وبالتوقف عن قتل الاطفال وتدمير البيوت وحرمان المرضى من الدواء ..

وقال كما تعرفون ان في مقابل هذه الاصوات يقف قادة سياسيون وعسكريون وفي طليعتهم وبالاسف بعض العرب الذين كانوا ومازالوا يحرضون على شن هذه الحرب ومواصلتها واي الاصوات ستنتصر في النهاية .. اصوات السلام والمحبة والعقل والحق ام اصوات الحرب والكراهية والجنون والباطل ؟

لقد اطلقنا نداءنا عاليا نحن واخوة لنا لوقف العمليات العسكرية وافساح المجال للعمل الدبلوماسي السياسي لمعالجة المشكلة ولكن مامن مجيب حتى الان .

وقال العاهل الاردني اما اهلنا في العراق فاين الكلمات التي تدنو من قمة شجاعتهم وشموخهم وصلابتهم وتحملهم وقدرتهم الفريدة .

في نداء-بقية

للرد بحزم على المعتدي الاميركي نريد ان نؤكد لكم ان شعوب جيجان تتخذ كافة الاجراءات للوقوف الى جانبكم في هذه الساعات العصيبة من المحنة التي تريد فيها قوى الشر محق قوى الحق ولكن هيهات ان يتحقق ذلك اننا على ثقة بان راية الحق التي رفعتموها انتم وشعبكم ستسحق الشر الذي يحيط بكم من كل الجوانب نحن معكم واننا على ثقة باننا في المستقبل القريب سنكون الى جانبكم في خنادق الجهاد تحت راية الله اكبر .

لقد اظهر اجدادنا الاوائل وتحت راية الله اكبر وباسمه مع اول امام لشمال القوقاز الشيخ منصور وخلفه امام جيجان وداغستان ما يمكن ان يقوم به شعب ينهض تحت راية الله اكبر وانهم وطيلة مئة سنة وباسلحة بدائية وبالخناجر كانوا يهاجمون مدافع قوى الكفر ويلحقون الهزيمة بهم ويدخلون الرعب في نفوسهم تحت راية الله اكبر.معكم بعقولنا وقلوبنا ونامل باننا معكم ستسحق العدو الجديد لعقيدتنا الذي هو اراد ذلك ولسوف يرى موته بنفسه .. اللهم استجب .

والسلام عليكم ..

اللجنة التحضيرية للحركة الاجتماعية العامة للدفاع عن العراق وجمعية المتطوعين في الجيش العراقي
الاجتماع الحاشد المعادي للحرب في مدينة كروزن
عاصمة جمهورية جيجان السوفيتية

احراق الاعلام - بقية

ودعا الامة العربية والشعوب الاسلامية الى الوقوف بكل حزم الى جانب العراق الذي يخوض معركة المصير مؤكدا ان مايجري اليوم في المنطقة العربية لايهدد العراق وحده بل يهدد مستقبل الامة العربية ووجودها وكيانها .

وسد جمع حاشد من المواطنين الالمان مداخل الطرق الرئيسية والساحات العامة في برلين وهم يهتفون ضد الحرب وينددون بنهج الادارة الاميركية العدواني ضد الشعوب المناضلة من اجل حريتها وقرارها المستقل .

وذكرت اذاعة عمان ان الشرطة الالمانية اضطرت الى اعتقال جمع من المتظاهرين بهدف تفريق الحشود المحتجة .

وفي ليما عاصمة بيرو احرق المتظاهرون المناهضون للحرب الاعلام الاميركية وطالبوا باخراج القوات الاميركية والمتحالفة معها من منطقة الخليج العربي .

وعلى الصعيد نفسه جرت مسيرات وتظاهرات احتجاجية على الحرب في الفلبين احرق خلالها المتظاهرون دمية تمثل بوش ودعوا الى وقف اطلاق النار وسحب القوات المعتدية على العراق .

هكذا من الاهل

هكذا من الاصل

فليشمخ العراق

شاني وشيب

تتعاقب الايام والليالي ويتعالى شموخ العراق الابي لانه يقف كالطود الاشم قلعة حصينة بوجه حمم الاشرار الذين استهدفوا تدميره بالاجهاز على شواخص الحضارة والمدنية فيه . فراحوا يضربون المناطق الاهلة بالسكان عمدا وبلا وازع من ضمير او وجدان . فبانت مراميهم الخسيسة للقاصي والداني واتخذوا مما يسمونه «تحرير الكويت» ذريعة لتدمير نهضة العراق واجهاض نهوض الامة وتقدمها فهم يهربون من المواجهة الحاسمة مع جند العراق الاشاوس في سوح الوغى ويستبدلون ذلك بضرب الاهداف المدنية في طول العراق وعرضه ولم يابه هؤلاء الاشرار الاوغاد حتى لاقاويلهم المتناقضة التي وعدوا شعوبهم وازلامهم بها عن الحرب الخاطفة والسريعة . وانما استمرأوا لعبة التصريحات المتتالية عن جدوى وعدم جدوى مايسمونه «بالحرب البرية» وراحوا يمعنون في صلفهم وغرورهم وعنجهيتهم . ولايتورعون عن الاعلان السافر بان «مهمتهم» تستهدف تدمير العراق وقتل الحياة فيه . وفات هؤلاء الاوباش انه العراق بلد الحضارات وموطن المجاهدين الابرار . وارض الائمة الاطهار الذين جاهدوا وهم فتية صغار الى جنب محمد صلى الله عليه وسلم منذ فجر الدعوة الاسلامية وقوى الشرك تحاصره في غار حراء وهم جند معارك الجهاد الاسلامي وابناء ثورة العشرين الذين قاوموا بالفالة والمكوار حشود المستعمرين الانكليز واذاقوهم مر الهوان وهم ابناء الارومة الاصيلة التي قبرت لجمن وامثاله من رموز الطغاة المستعمرين وفوق هذا وذاك فانهم ابناء الامة العربية الذين واجهوا قوى العدوان الثلاثي البريطاني ـ الفرنسي الباغي في معركة السويس عام ١٩٥٦ وهم ابناء الامة العربية واشقاء ثوار الجزائر البطلة ثورة المليون ونصف المليون شهيد والذين سفك دماءهم المستعمرون الفرنسيون الذين يقصفون اليوم بنار الباطل ابناء العراق ومدن العراق

فليشهد التاريخ ان مجاهدي العراق يخوضون ببسالة فريدة خلاصة معارك الامة بوجه اعدائها «ام المعارك» وانهم يقاتلون قوى البغي والغدر ذاتها والتي ناصبتهم العداء على مر التاريخ

فتراهم هؤلاء السفلة الاراذل من امثال عدو الله بوش والمجرم الساقط جون ميجور وميتران وشامير وعبيدهم الاذلاء يتباكون على مجرم او جاسوس او معتد اثيم .. ويعبرون عن سرورهم ورضاهم في الاذاعات وعلى مرأى ومسمع البشرية جمعاء لايغالهم في تدمير بلد الحضارات واستهدافهم ابادة الشعب العراقي وابناء الامة العربية

قتل امرىء في غابة جريمة لاتغتفر
وقتل شعب امن مسالة فيها نظر

لا والف لا

سيقاتلهم العراق الصامد بصدور ابنائه البررة ونجيع الدم الطهور والذي يهون مهما غلا ازاء مهمة حماية العراق وصيانة العرض والمقدسات

ستقاتلهم وحتى النصر المبين ذؤابات نخيل العراق وسيقاتلهم الجبل والسهل والهور وانا لها نقولها مدوية صريحة فليخسأ بوش وميجور وكل رهط الاشرار فانهم نطحوا جدار العراق الاصم . وولى الى غير رجعة زمن المندوب السامي الذي كانوا يتلاعبون فيه بمقدرات الشعوب ومصائرها

فاننا ابناء العراق ابناء القائد صدام حسين كتلة واحدة متراصة وسنفقأ عيونهم برماح الحق وسننهال عليهم باحتياطينا الذي لاينضب معين الشعب المجاهد الصبور وسياتيهم عصف رجال الحق فتتناثر اجساد ازلامهم في صحراء العرب وسنمزقهم شر ممزق وندفن احلام غربانهم في رمالها المتحركة الغادرة

وسيشمخ العراق وتطول قامة الامة وتبا للاذلاء
ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
والله ناصرنا .
وهو خير الناصرين

ابابيل

طاهر مهدي الحديثي

«اسرائيل» اللقيطة المدللة لاميركا .. التي عاثت في الارض فسادا ، واستخدمت عهرها السياسي والعسكري بدعم واسناد من سمسارتها العلنية اميركا .

«اسرائيل» التي بغت وطغت . وقتلت وشردت وعذبت شعبا باكمله . وارتكبت ابشع المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين .. واستولت على اراضيهم .. واحتلتها واستعمرتها .. واقتلعت بيوتهم .. كما اقتلعت اشجار الزيتون والبرتقال ..

«اسرائيل» التي كونت لها كيانا مسخا .. وبنت على ارض فلسطين مستعمراتها ليسكنها شراذم الناس من كل لون وجنس ..

«اسرائيل» التي صورتها اميركا وعبيدها وحلفاؤها انها الدولة الكبرى التي تحتل جنوبي لبنان باكمله .. ولا احد يمنعها عن عدوانها وصلفها بعد ان احتلت الجولان وفلسطين .. و «اسرائيل» التي صارت الادارات الاميركية رغم تبدلها وتعددها تاتمر باوامرها ..

«اسرائيل» - [illegible] الذي اقام جدرانه على اكتاف اميركا عدوة [illegible] والعدل والحرية والسيادة . «اسرائيل» هذه الضعيفة والتي ارادوها اقوى من كل العرب .. ترهبهم وتخيفهم وتعتدي عليهم وتهينهم في اراضيهم المحتلة وخارجها .

«اسرائيل» .. تضرب من قبل العراق .. والعراق يؤدبها ويهددها بحرق نصفها اذا مااستمرت في اعتداءاتها على العرب .

«اسرائيل» هذه التي صوروها انها دائما المتفوقة .. وهي وحدها القادرة على ضرب العرب .. والتوسع في اراضيهم وارتكاب المجازر الجماعية في مقدساتهم تدك عاصمتها تل ابيب بصواريخ الحسين .. فقط في عهد صدام حسين عرفت «اسرائيل» حجمها الحقيقي .. وفقط في عهد صدام حسين يضرب الصهاينة ويرتعدون من هذه الضربات كما ارتعد اسيادهم وحلفاؤهم .

الصواريخ العراقية تقصف تل ابيب وتدمر مستعمرات البغي والعهر والصلف .

لاول مرة في التاريخ العربي الحديث يضرب العرب «اسرائيل» .. ولاول مرة يحس العرب بكيانهم وقوتهم وتحديهم للمعتدي المغتصب لاراضيهم..

ماكان اشبه بالخيال او الحلم بعد سنين من التيئيس .. وفقدان الامل .. بسبب السياسات العربية الخيانية للحكام العملاء اصدقاء اميركا .. اصبح في عهد صدام حسين حقيقة ميدانية .. لان ارادة الانسان وعزمه وايمانه تجعل الحلم حقيقة والمستحيل ممكنا .

لقد جن جنون الصهاينة وحلفاؤهم واسيادهم وان ماصوروه بان ضرب العراق للكيان الصهيوني .. مجرد فرقعات واستهلاك محلي صار واقعا .. وتهدمت بؤرة اميركا في قلب الوطن العربي .

وماحصل من دك لتل ابيب وحيفا .. هو مجرد انذار .. فان نصف اسرائيل لم يحرق بعد .. ويومها سيتحقق مايسميه المنهزمون من الاذلاء والعملاء العرب بايحاء وتوجيه من اصدقائهم واسيادهم الاميركان بانه اسطورة .. وان فلسطين لن تتحرر .. يومها ستظهر الحقيقة كاملة .. وسيرحل الصهاينة .. وستتحرر فلسطين لان صدام حسين يرى تحرير فلسطين بام عينيه .. وعندما يرى صدام حسين تتحقق رؤيته .. استنادا الى حقائق ومستلزمات وشروط متوفرة للتحرير .. فالظلم لن يدوم .. والحق لن يموت .. وماضاع حق وراءه مطالب .. وصدام حسين يطالب بالحقوق العربية العادلة والمشروعة .. وسوف يعود الحق الذي اغتصب .. وسيرجع الحق الذي ضاع ..

وانه لنصر كبير ان تدك تل ابيب بصواريخ الحسين .. وان الاتي اعظم .. ومبروك للعراق قائدا وشعبا وجيشا هذا الفخر المجيد وهذا الشرف الرفيع .

انهم يكذبون ..

الدكتور
نوري حمودي القيسي

انهم يكذبون ويعرفون انهم يكذبون .. وسكت صاحبي وهو يستمع الي بعد ان وجدت علامات الاستغراب تعلو وجهه ومجموعة من التساؤلات تستبد به وهو يحاول الاستفسار او الايضاح .. وقلت له ان رئيس اكبر دولة في العالم يكذب وان مجلس الامن الذي كان يمثل اعلى هيئة يمكن ان يركن اليها كذاب وان وزراء دفاع اكبر دول العالم كذابون وان ممثلي اكبر خمس دول في العالم يكذبون .. وان رؤساء دول كبيرة غير عربية وعربية يبيعون الحقائق بالدولار ويسترخصون شعوبهم بالاموال . انه منطق العصر الذي اصبحت مفردات الكذب والدجل والنفاق والمخاتلة والمراوغة ومن دلالات السياسة حتى اصبحت الكلمة الهادفة التي كنا نسعى الى توحيدها والفكرة الخيرة التي عشنا من اجل ترسيخها ضائعة في قاموس اولئك..

شوهاء في عالمهم ، غريبة في تعاملهم .. بعد ان فقدت معانيها عند كل اولئك واستحالت بضاعة لاتروج الا من اجل طمع الدنيا .

وعدت الى صاحبي لاؤكد هذه الحقيقة واقول .. الم تسمع رئيس اكبر دولة في العالم ومنذ ابتداء العدوان على العراق قبل اكثر من ستة وهو يكذب ويدعي ويتحرك ويناور ويذهب في اقواله مذاهب شتى ففقد مصداقيته ورسم للعالم ولشعبه صورة الكذب من خلال ادعاءاته الباطلة وانتهاء بنزول قواته ومارافق ذلك من اقوال وذكر المنازلة والساعات التي حددها والايام التي وعد بها واخيرا الشهور والسنوات .. ولكن الى اين ؟؟

الم يكن هذا الانسان كذابا بكل معنى الكلمة وعارفا نفسه بانه كذاب ومثله مجلس الامن.. عفوا مجلس الولايات المتحدة وكل الجوقة التي عزفت ويتضح الكذب في استقالة وزير الدفاع الفرنسي الذي نشر الفضيحة في وثيقة الاستقالة وتتجلى مرة اخرى في استقالة القائد الايطالي . وسنرى الاخرين الذين ظلوا يكتمون الحقائق .. واذا كان هذا الجانب قد انكشف وعلى ارفع مستوى من المسؤولية فالاعلام كذاب يفضح نفسه بنفسه وهو ينطلق من ابواق لانعرف عددها ولكننا ندرك وحدة السيطرة عليها ونحن نستمع الى الاخبار وهي تدخل معملا واحدا للكذب وتعد اعدادا خاصا في البرمجة ولكن حبل الكذب القصير لايعطي المجال لاطالته فهو يعرف بتفاصيله حين التركيز على الاستماع والوقوف على الحقائق والتحليل البسيط الذي يصاحب الارقام والاعداد والوقائع والتصريحات والتحليلات .

ويتقدم صاحبي قليلا وكانه يريد مزيدا من الاحداث الاخرى التي تؤكد له هذه الحقيقة ويسود الصمت واحاول قطع هذا الصمت بعبارة اخرى اكثر مسؤولية واعمق في الدلالة .. الم اقل لك يا اخي الكريم ان العالم يكذب وان الصادقين فيه هم المؤمنون الذين عاشت الحقائق في وجدانهم اصولا راسخة واستقرت المثل في منهجهم الحياتي لاتزعزعها حوادث الدهر .. وحاولت الاستدراك مرة اخرى لاعلم صاحبي بان الدنيا بحاجة الى تعرية هذا العالم والكشف عن الخداع الذي يلف المجاميع البشرية التي تحكمت بها هذه الفئات والشعوب المضللة التي سلمت قيادتها اليهم فاستهانوا بها وكذبوا عليها وخدعوا وجدانها .. لانها مسالة لاتخص الحرب وانما هي مسالة تمثل السلوك الذي يمكن ان يتقابل به الانسان بعد ان بدات قيم الحياة التي ظلت البشرية تقاتل من اجل احيائها بدات تهتز مسالة المنطق السليم الذي قدم المفكرون اروع اجتهاداتهم لتبقى الحقيقة الناصعة هي الصورة الخالدة وتظل الروح الانسانية هي النموذج الاعلى وتبقى الكلمة الحرة والصادقة والهادفة هي الوجه الناصع في حياة الامم والشعوب وعند المفكرين والفلاسفة والمجتهدين .

وهنا بدات احس ان صاحبي يقترب مني ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

متطوعات بصريات في التمـريض والدفاع المدني :

نقف بوعي وبسالة مع اخوتنا المقاتلين

كتب ريسان حسن الفهد

مثلما يتداعى رجال العراق وشبابه لنصرة الحق ومقارعة قوى الكفر والضلالة التي دنست ارض مقدسات العرب والمسلمين في اراضي نجد والحجاز . تقف الماجدة العراقية الام والاخت والزوجة وكلها عزيمة واصرار لنصرة اخوانها العراقيين وشد ازرهم

وفي مدينة المدن البصرة الباسلة هبت الماجدات للتطوع على اعمال الدفاع المدني والعمل في المستشفيات ليجسدن صدق انتمائهن لهذه الارض الطاهرة التي تابى الذل وترفض الظلم وكل اساليب الهيمنة التي تريد الامبريالية الاميركية والصهيونية فرضها على بني البشر في كل ارجاء العالم .

(العراق) اجرت عددا من اللقاءات مع مجموعة من المتطوعات اللواتي تحدثن بالقول

انه وطن الكبرياء

السيدة شغاف خيون الموظفة في جامعة البصرة تقول

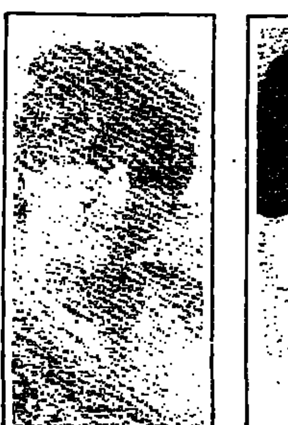
ـ سيدفع المعتدون ثمن جريمتهم وقتلهم للابرياء العزل من ابناء شعبنا العظيم .. وهذا ديدنهم دائما لانهم مصاصو دماء وتجار الشر والحروب وهم ايضا المسؤولون عن كل الدمار الذي يحدث في العالم وخصوصا في البلدان النامية الفقيرة التي عانت الامرين من ظلمهم .

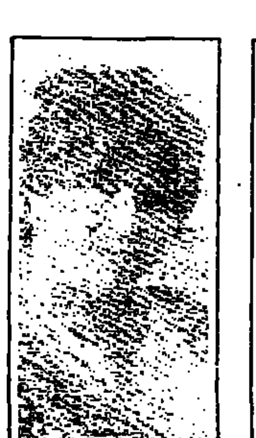
اما الانسة سناء جاسم فقد قالت .

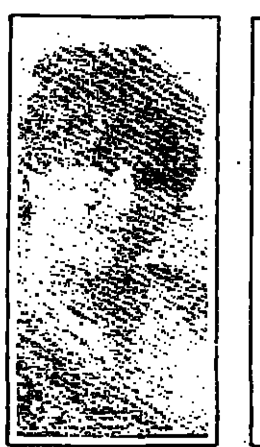
لقد توهم الخائبون من حلفاء المجرم بوش وعملائه ان قصفهم لنا وقتلهم للاطفال والنساء والشيوخ سيوهن من قوتنا وعزيمتنا الجبارة .. كلا والف كلا فنحن شعب صنع مجده وتاريخه بدم ابنائه وتضحياتهم الكبيرة . واليوم نتقدم الصفوف لنحمل راية الله اكبر على هامات الرجال الشامخة نحو النصر الاكبر .

اما الانسة شيرين ازاد الطالبة في جامعة البصرة . فقد حدثتنا قائلة :

ـ ان المنازلة الكبرى في ام المعارك تعد بحق معركة الصحوة العربية ضد الظلم الذي تعرضت له امتنا العربية عبر تاريخها الطويل ولكن اليوم لن تمر المؤامرة الكبرى التي دبرتها اميركا وستتحطم احلامهم على صخرة الصمود العراقي العظيم ان شاء الله .







النصر حليفنا دائما

اما الدكتورة هناء طارق فقد قالت :

ـ ان التاريخ شهد لشعبنا صولاته وجولاته في ميادين الكفاح والنصر عبر كل العصور التي قارع فيها الاستعمار وغطرسته بابسط ادوات الدفاع وهي الفالة والمكوار وقد انتصر بهذه الاسلحة على كل التقنية الموجودة انذاك واليوم يعيد التاريخ نفسه ليقاتل شعبنا كل قوى الشر والعدوان وسينتصر حتما والنصر دائما حليف المؤمنين .

وتقول الانسة نسرين ازاد الطالبة في جامعة البصرة

ـ المطلوب منا ان نقف بوعي وببسالة مع اخواننا في جبهات القتال لنكون لهم السند والعمق الستراتيجي لتعزيز النصر وادامة زخم المعركة العادلة التي يخوضها شعبنا

وتقول السيدة هناء الشيخ موظفة في كلية الهندسة :

ـ لقد توهم الخائبون من حلفاء المجرم بوش وعملائه ان قصفهم للاحياء السكنية وشنهم الحرب الغادرة ضدنا ستهزمنا او ستجعلنا نخاف من تخرصاتهم السخيفة الفارغة ابدا والله سنبقى سواعد وقلوبا وبنادق مع القائد صدام حسين حتى يتحقق النصر العظيم .



وتقول الرفيقة خولة المعيوف رئيسة فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان هذه المنازلة هي علامة جديدة في تاريخ امتنا العربية وهي الصحوة العربية التي يقودها القائد الحبيب وان راية الحق هي المنتصرة دائما وستهزم كل فلول الغدر والعدوان ان شاء الله .

اما السيدة مديحة صدام الموظفة في كلية الهندسة فقد قالت :

ـ لقد نادى قائدنا العظيم وفي كل المناسبات بالكف عن التلويح بالعصا الغليظة والهيمنة الامبريالية ودق طبول الحرب .. انهم ارادوها حربا وسيحرقون انفسهم بها وبنار العراق اللاهبة نار الحق لتلتهم الباطل .

اما السيدة كريمة احمد فقد قالت : ان سلاحنا الايمان والانتماء الصميمي لهذا الوطن العظيم وسننتصر مادام يقود شعبنا نحو العزة والكرامة القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله وستندحر فلول الغزاة الكافرين الى الابد .

في بيادر الخير

نقاتل بيد ... ونزرع باليد الاخرى

عين ترقب الاعداء .. وعين تحرس الارض

من اجل ذرات التراب الطاهر تسير قوافل الشهداء الى ذرا المجد والخلود . ومن اجلها تحتشد الحشود وتنزف الجراح فليس هناك اعز من تراب الوطن ولاشي في الوجود يعادل حب الانسان لارضه تلك الارض التي احتضنته واغدقت عليه من خيرها الوفير فغدا الحارس الامين والمدافع الصلب عنها والابن البار لها يقدس ترابها ويدافع عنها بالنفس والنفيس ويروي اديمها بنجيعه الطاهر من اجل ان تظل محمية حصينة مصانة لاتصلها ايدي الاعداء الغادرين الذين يحاولون بشتى السبل تدنيس ترابها الطاهر ولكن انى لهم ذلك وفي العراق ليوث يقظون جندوا نفوسهم للدفاع عن العروبة والاسلام وعن القيم والمثل السامية

وفي جولة لنا في ربوع تلك الارض المعطاء حيث احتشد الفلاحون وعوائلهم لرعاية الارض والزرع لتامين احتياجات المواطنين منها في هذا الظرف الراهن حيث تكالب فيه الاعداء من امبرياليين واطلسيين وصهاينة للنيل من سيادة العراق الابي وراحوا يلقون بنار حقدهم وبصواريخهم الجبانة على الاحياء السكنية الاهلة بالسكان وعلى ارضنا المقدسة ارض الحضارات والمجد والسؤدد

وفي حقول الخير والعطاء اعلن الفلاحون تطوعهم للدفاع عن الارض كمقاتلين في جبهات القتال واعلنوا في الوقت نفسه عن تطوعهم لحمايتها وزيادة خيرها ورعايتها حتى تاتي اكلها ناضجة خدمة للمواطنين

يقول الفلاح شبال كريدي ـ يسكن وعائلته في احدى ضواحي بغداد

ـ من واجبنا في الوقت الحاضر العناية بالارض ورعايتها لتاتي بمحصول وفير يكون بمثابة الرد والتحدي للعدوان الذي يستهدف تدنيس هذه الارض التي رعتنا وعشنا في كنفها اعزة مكرمين واكلنا من خيراتها نحن وعوائلنا على مر السنين واليوم واجب علينا ان نثبت لهذه الارض حبنا العظيم لها وذلك من خلال العمل الدؤوب والسهر المتواصل من اجل غد مشرق وضاء وفجر منير يعم ارض العراق من اقصاه الى اقصاه ومن اجل نصر مؤزر مبين تلوح في الافق القريب راياته خفاقة في سماء العروبة

ويشاركنا الحديث الحاج دلف قائلا

ـ ما ان بدا العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على ارضنا المقدسة حتى هرعنا شيبا وشبابا الى المنظمات الحزبية في منطقتنا معلنين تطوعنا للدفاع عن عراقنا الحبيب الذي يتعرض لاشرس هجمة امبريالية غادرة تقودها عدوة الشعوب اميركا ومن خلفها يقف العملاء الذين تنكروا لعروبتهم وباعوا ضمائرهم للاجنبي .

ونستمر في جولتنا بين ربوع الخضرة والخير حيث العمل الدؤوب الذي يبدا منذ ساعات الفجر الاولى وحتى المساء وكان الجميع خلية واحده مجدة لايرعبها ازيز الطائرات ودوي الصواريخ التي يلقيها الاعداء هنا وهناك في الحقول وفي الاحياء المكتظة بالسكان .

يقول الفلاح احمد الحاج زكي

ـ نواصل عملنا في كل يوم دون ان ترهبنا صواريخ الاعداء حيث نسمع اصوات انفجاراتها بالقرب منا وعلى الاحياء السكنية القريبة من مزرعتنا . كما اننا نقوم فجر كل يوم وكعادتنا في السابق بجني المحصول وحمله الى اسواق بغداد . والحمد لله ان الخير وفير جدا في هذا العام وان كل امورنا على مايرام وكل ماتتطلب منا المعركة هو الصمود لكسر شوكة العدوان ورفع رايات الحق عالية خفاقة في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت ظلال الوية الجهاد التي يرفعها جندنا الاشاوس في ميادين الوغى

بتلك الهمة العالية يعمل العراقيون جميعا دون ان يفل من عضدهم او ان يوهن من عزيمتهم تكالب الاعداء وحقدهم الدفين وماحشدوه من طائرات وصواريخ واسلحة دمار فتاكة وبتلك الهمة يتسابق العراقيون جميعا شيبا وشبابا نساء ورجالا لنيل شرف المساهمة في هذه المنازلة الكبرى منازلة الحق للباطل . منازلة الجمع المؤمن للجمع الكافر . منازلة الخير لكل قوى الشر والحقد والعدوان والبغي والظلم والطغيان .

بهذه الهمة سينتصر العراق الابي وستعقد اكاليل الغار على جباه جنده الميامين وسيكتب التاريخ باحرف وضاءة عن ملاحم ام المعارك وعن وقوف العراق بكل صلابة وشجاعة وفروسية في وجه العدوان .

● هشام الشيخ عيسى ●

تصوير : عبدالمحسن

ـ الى الاسواق

ـ عمل دؤوب

ـ المتطوع شبال كريدي

صلاة الجهاد

محمد عبد المجيد

لتكن كلماتك يلوطني حجرا
كي نهشم راس الافعى
لتكن ريحك يلوطني سموما
كي نتخلص من جثث الغزاة
ليكن حبك مطرا
كي نغسل جسد الوطن من اثار شظايا الحقد

× × ×

لم تزل عصافير بلادي تغني
وقصف الاعداء يطاردها كالوباء
لقد جاء القتلة
وهم يحملون الموت والحقد
فكن لهم يلوطني مقصلة

× × ×

لم تزل انهاري تنشد للجهاد
وقنابل الكراهية تزرع الموت في مدني
لكن غناء النصر يبقى ياعرب اللسان
فوق اصوات القصف ورعد الموت ..

× × ×

افيقي يالامة العرب
فقد جاء الغزاة من اقصى الدنيا
ليدمروا حضارتكم بكراهيتهم القديمة
وليحرقوا وجه مدينتي بابل العظيمة وزنابق السلام

× × ×

افيقي يالامة العرب
فقد طال ليل السبات
وطال زمن التردد وامتدت حرائقه
حتى في دم الشجر والانهار

× × ×

انهضي يالامتي مرة واحدة
وانظري الى شمس المجد والذرى
انهضي ، وزلزلي غضب الصحراء العربية
فلا حياة بدون كرامة او قضية

× × ×

افيقي يالامة المجد والتاريخ والحضارة
فقد زحف جيش المؤمنين كالعاصفة
وفارس الجهاد يتقدم فيالق فقراء الله
فطوبى لمن حمل سلاح الكرامة
وصلى صلاة الجهاد
والله اكبر

الحسين
ثوروا على امريكا
ثوروا على اسرائيل
وحدوا وطننا العربي
شوفوا عدونا الويل

رحيم هادي الشمخي

هذا هو الوطن

قصيدتنا الكبرى في مهرجان النصر الممتد من شواطىء الكويت الحبيبة الى خفق موج المحيط في اقاصي وطننا الكبير

وفي قلب الوطن ترتفع راية القائد الحبيب صدام حسين خفاقة في الاعالي وحول ساريتها توحدت قلوب العرب

ايام خالدة

قاتلنا فيها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي في ملاحم حفرناها في ذاكرة التاريخ والحرية والخلود بدم زكي طاهر سيظل مواجا بامجاده

وبغداد صدام حسين مدينة السلام والخصب والحضارات تتوثب شامخة في مسيرة هادرة على اكتاف الحتوف والظلمات والعدوان

انها اعراس نصرنا المشعة بالفرح

وبشرى النصر الكبرى فالصواريخ العراقية تطرز المدى باناشيد الصمود

والمدافع تطلق عالية وهي تسخر من جنود الاوغاد والارض تلتهب صاخبة حتى تكاد تلتهم الباغين

هي ايامك المجيدة بارجال العزة والمكارم حيث عيون العرب من اقصى الوطن الكبير الى اقصاه تمتد نظراتها الى سواعدكم الشديدة

هم ارادوها وبالا عراقيا عليهم

وانتحارا غبيا على حد السيف العراقي البتار وصفعة عربية تمسح وجوههم السود

وكارثة حق [illegible] لهم اثرا

وهم يرتجفون هلعا من عنفوان الصواريخ العراقية التي راحت تجسد غضب التاريخ على زمنهم الاسود .

وهذا هو العراق كله

يصلي صلاة واحدة تمتد من قمم الجبال في شمالنا الحبيب ومن كل مدننا لتصب في مدينة النداء . وبعدها لتمتد شريان غضب لاهب في مياه الخليج العربي

فمبارك جهادكم يابناء العراق الاشم . وانتم ترتشفون اقداح المجد بافواه (تكبر باسم الله العزيز) وتسقون عدوكم في تل ابيب وحيفا والرياض والظهران الحتوف وتجرعون قطعانه الحنظل والهزائم المنكرة

فالتاريخ انتم صانعوه

والامة تصافحكم مهنئة وفي صدرها بهجة عامرة والخلود راح يسجل اسماءكم الكريمة بمداد جراحاتكم النازفة بالعز والطهر والسؤدد .

والوطن كل الوطن الكبير معكم

فالقدس اطلقت من ماذنها دعاء شكر وقرعت اجراس كنائسها تحية لبشاراتكم

وغزة راحت تضمد جروحها بالنور الهاطل من صواريخكم وهي تهزج في اعراسكم

وعزا ومجدا لابناء دجلة والفرات الذين انشدوا في معركة ام المعارك اجمل قصائد البطولة وفتحوا ويفتحون للفجر العربي بوابة التحرير ..

وباعزاز

ايها مجد في السماء والمقدس على الارض سيفك فوق السيوف .

ووجهك في ذاكرة التاريخ . ابهى الوجوه ومكانك الذرى والشمس والخلود